الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
-البويرة-
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس و علوم التربية
شعبة علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

عنوان المذكرة :

السلوك العدواني عند طفل الروضة (3 إلى 5 سنوات) من وجهة نظر مربيات الروضة

دراسة ميدانية في روضة السنافر الصغار بولاية البويرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس العيادي

من إعداد الطالبة
- شعياني إكرام

إشراف الأستاذة:
- سيدر كميلة

لجنة المناقشة

الأستاذ (ة)	الصفة
ولد محند لامية	رئيسا
سيدر كميلة	مشرفا ومقررا
عطاء الله امينة	مناقشا

السنة الجامعية: 2022-2023

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محند أولحاج - البويرة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett

التصريح الشرفي الخاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية

لانجاز بحث

انا الممضي اسفله،

السيد(ة) مستجيابي الجراح ..... الصفة: طالب (ماستر / دكتوراه)

الحامل(ة) لبطاقة التعريف الوطنية: 100197186 ..... والصادرة بتاريخ 2019/03/27

المسجل(ة) بكلية / معهد العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علوم المناجم .....

تخصص: علوم المناجم الجيادي .....

والمكلف(ة) بإنجاز اعمال بحث(مذكرة. التخرج، مذكرة ماستر. مذكرة ماجستير. اطروحة دكتوراه)

عنوانها: المياه الجوفية عند طول الروفة 3 كم شمال مدينة تغزر ..... هي بيئة الروفة .....

أصرح بشرفي اني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 14 جوان 2023

توقيع المعني(ة)

هيئة مراقبة السرقة العلمية:

النسبة: % 29

البويرة في 18/06/2023

الامضاء

جامعة ... كلية العلوم الاجتماعية ... للدراسات ... والتحاليل ... والطب ... الإجتماعية

إهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع

إلى أبي بالقاسم

وأمي لعكروف نادية

أعز الناس وأقربهم اللذان كانا عونا وسندا لي واللذين علماني الصبر والسخاء وجعلا مشواري العلمي ممكنا ويسرا لي النجاح

إلى من ساندني وخطى معي خطواتي، ويسر لي الصعاب إلى زوجي "رمزي" الذي تحمل الكثير وعانى معي، ووقوفي في هذا امكان ما كان ليحدث لولا تشجيعه المستمر لي

إلى من دمهم يسري في عروقي إخوتي "سهام" و "إلهام" وأخي العزيز "محمد ياسين"

إلى أختي التي لم تلدها أمي "نعمي شيماء".

إلى الأهل والأصدقاء الذين رافقوني وساندوني

إلى أساتذتي وأهل الفضل علي الذين غمروني بالحب والتقدير والنصيحة والتوجيه والإرشاد

- إكرام -

شكر وتقدير

نحمد الله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة ووفقنا على أداء

هذا العمل ونستعينه ونستغفره.

نتقدم بالشكر والعرفان إلى كل من أعاننا ولو بكلمة تشجيع في إنجاز هذه المذكرة.

ونخص بالذكر الأستاذة المشرفة " **سيدر كاميليا** "

التي نتوجه لها بخالص الشكر والتقدير على كل

ما قدمته لنا من دعم و نصائح والتي كانت عونا لنا في إعداد هذه المذكرة

وعلى التوجيهات التي أعطتها لنا لإنجاز هذا العمل في جميع

مراحله.

إلى كل الزملاء والزميلات الذين درسنا معهم وعرفناهم طوال

مشوارنا الدراسي وخاصة أسرة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية كل باسمه.

فهرس المحتويات

العناوين	الصفحة
شكر وعرفان	
الإهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الأشكال والجداول	
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	04
فرضيات الدراسة	05
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	07
تحديد المفاهيم إجرائيا	07
الفصل الثاني : السلوك العدواني	
تمهيد:	09
مفهوم السلوك والسلوك العدواني	10
مفاهيم ذات صلة بالسلوك العدواني	13
أشكال السلوك العدواني	14
مظاهر السلوك العدواني	17
العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني	18
النظريات المفسرة للسلوك العدواني	20
تصنيف السلوك العدواني	25
استراتيجيات تعديل وعلاج السلوك العدواني	30
خلاصة	34
الفصل الثالث : طفل الروضة	
تمهيد	37
أولا: الطفل	38

1- التعريف	38
2- مراحل نمو الطفل	39
3- خصائص النمو في مرحلة ما قبل المدرسة	40
ثانيا: رياض الأطفال	44
1- التعريف	44
2- أهمية رياض الأطفال	46
3- أنواع رياض الأطفال	47
4- أهداف رياض الأطفال	48
5- وظائف رياض الأطفال	49
6- كفاءات مربية رياض الأطفال	50
7- خصائص مربية رياض الأطفال	52
8- دور مربية رياض الأطفال	53
خلاصة	55
الفصل الرابع : منهج الدراسة	
تمهيد	59
1- الدراسة الاستطلاعية	60
2-الدراسة الأساسية	60
الفصل الخامس : عرض الحالات ومناقشة النتائج	
1- عرض الحالة الأولى و تحليلها	68
2-عرض الحالة الثانية و تحليلها	73
3-عرض الحالة الثالثة و تحليلها	76
3- استنتاج	77
خاتمة	81
قائمة المراجع	83
ملاحق	

فهرس الأشكال والجداول

أولا: فهرس الأشكال:

الرقم	العناوين	الصفحة
01	الشكل رقم 01: السلوك كنسق معرفي	
02	الشكل رقم 02: الحتمية المتبادلة لباندورا	
03	الشكل رقم 03: يوضح أربع عمليات لتفسير التعلم بالملاحظة	
04	الشكل رقم 04 : يوضح النظرية التحليلة للعدوان	

ثانيا: فهرس الجداول

الرقم	العناوين	الصفحة
01	الجدول رقم 01: يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس.	
02	الجدول رقم 02: يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس .	
03	الجدول رقم 03 : يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس .	
04	الجدول رقم 04 : يمثل تنائج المقياس للحالات الثلاثة .	

ملخص الدراسة

ملخص باللغة العربية:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة السلوك العدواني عند الطفل (3–5 سنوات) من وجهة نظر مربيات الروضة بروضة السنافر الصغار بولاية البويرة ولنتأكد من صحة الفرضيات اتبعنا المنهج العيادي الذي تضمن المقابلة النصف موجهة و مقياس السلوك العدواني عند الطفل ل(ماجدة الشهري و نوف الشرمي) وهذا بعدما تم تكييفه من طرف الباحثة .

وبعد عرض و تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من تطبيقه على مجموعة من المربيات حول ثلاثة حالات من الأطفال

توصلنا إلى أن طفل الروضة يتسم بسلوك عدواني وهذا من وجهة نظر مربيات الروضة .

باللغة الأجنبية :

This studyaimed to know the aggressivebehavior of the child (3-5 years) from the point of view of kindergartennannieskindergarten Smurfs young in the state of Bouira and to make sure of the validity of the hypotheseswefollowed the clinicalapproach, whichincluded the interview halfdirected and the scale of aggressivebehavior in the child for (Magda monthly and NoufSharmi) and thisafteritwasadapted by the researcher.

Afterpresenting, analyzing and discussing the resultsobtainedfromits application to a group of nannies about three cases of children.

Wefoundthatkindergartenchildren are characterized by aggressivebehavior and thisisfrom the point of view of kindergartennannies.

مقدمة

مقدمة:

لقد تعدت الأبحاث والدراسات حول السلوك العدواني في مراحل النمو المختلفة منذ الميلاد إلى سن الرشد بهدف التعرف على الأسباب والعوامل المؤدية إليه وذلك لانتشاره الواسع بين مختلف الفئات العمرية في المجتمعات لا سيما المشكلات السلوكية التي أصبحت شائعة وبنسبة مرتفعة لدى فئات الأطفال.

لهذا أولى علماء النفس والتربية أهمية واهتمام كبير بهذه المرحلة العمرية مرحلة الخمس سنوات الأولى وهذا لما تلعبه من دور أساسي في تفسير السلوك وفهمها لشخصية الطفل مستقبلا والتي تعد من الأركان الأساسية المهمة في تحقيق حالة نفسية مستقرة يشعر من خلالها الطفل بالراحة والاطمئنان.

وتكمن أهمية هذه السنوات الأولى من حياة الطفل في تكوين شخصيته بصورة تترك طابعها فيه طيلة حياته وهذا ما يجعل من تربية الطفل في هذه السنوات أمر يستحق العناية الفائقة خاصة من طرف الروضة والتي تعتبر من الركائز الأولى في المجتمع ونقطة بداية لرسم مسار الفرد وهي العامل الأول المساعد على صياغة سلوك الطفل الاجتماعي عامة والفردي خاصة كما تشرف على النمو النفسي لديه وتكوين شخصيته.

فالطفولة تتأثر بالوسط والمحيط الأسري وتتميز بنمو الجسم ويحدث تغيرات فيزيولوجية ونفسية كما تنمو لإمكانات العقلية وتتمايز ويمر الطفل بخبرات انفعالية واجتماعية مما يؤثر في سلوكياته.

ويعتبر السلوك العدواني من أحد أهم السلوكيات التي يتصف بها الكثير من الأطفال في عصرنا الحاضر بدرجات متفاوتة ويقصد به أي سلوك ما شأنه إيقاع الأذى الجسدي او النفسي أو الألم بالذات أو بالآخرين بأشكال مختلفة (لفظية كانت أو بدنية).

وللعدوان أوجه مختلفة ومواقع يظهر فيها فقد يتعدى طفل على أخر لأتفه الأسباب ويقع في عراك، كما قد يظهر في شكل ثورات اندفاعية و مزاجية ويعد السلوك العدواني استجابة طبيعية لدى الأطفال وهو بمعناه البسيط يظهر عندما يحتاج الطفل إلى الحماية

وهذا ما يجعل الإقبال على العناية بالطفل في هذه المرحلة أمرا مهما ويجب أن يحظى باهتمام المربيين والأباء.

وعلى هذا الأساس فإن دراستنا الحالية ستركز على السلوك العدواني عند الطفل من وجهة نظر مربيات الروضة، وقد عملنا على تحديد هذه الاهتمامات الدراسية ضمن حيز مضبوط من التساؤلات تنعكس من خلالها محاور البحث وانطلاقا من تساؤلات الدراسة قمنا بتقسيم البحث إلى قسمين أساسيين قسم نظري وقسم تطبيقي حيث تم تقديم الإطار النظري الذي قسم تبعا لمتغيرات الدراسة وهي كالتالي:

- **الفصل الأول:** الذي يعرض الإطار العام للدراسة ويضمن تحديد الإشكالية وعرض الفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارنا لهذا الموضوع مرورا بتحديد المفاهيم.

- **الفصل الثاني:** حول السلوك العدواني والذي تضمن تعريف السلوك العدواني وبعض المفاهيم ذات الصلة بالسلوك العدواني وأشكاله ومظاهره والعوامل والأسباب المؤدية له والنظريات المفسرة وأخيرا تصنيف استراتيجيات تعديل وعلاج السلوك العدواني.

- **الفصل الثالث:** حول طفل الروضة حيث تضمن تعرف لمراحل نمو الطفل وخصائصها وتعريف رياض الأطفال وأنواعها وأهدافها ووظائفها وأيضا تطرقنا في الأخير إلى دور مربيات الروضة وخصائصها.

- **أما الفصل الرابع:** فيه منهجيه الدراسة تطرقنا أولا إلى الدراسة الاستطلاعية ثم انتقلنا إلى الدراسة الأساسية حيث قمنا بتعريف المنهج المتبع ومجموعة الدراسة وأيضا الأدوات المستخدمة في الدراسة .

- **أما الفصل الخامس:** الذي يتضمن عرضا وتحليل ومناقشة النتائج تناولنا فيه عرض الحالات الثلاثة ثم تحليل وتفسير نتائج كل حالة بعدما قمنا بمناقشة النتائج وفي الأخير نجد الاستنتاج العام.

الجانب النظري

الفصل الأول :

الإطار العام للدراسة

الفصل الاول:

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- التساؤلات

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدراسة

5- أهداف الدراسة

6- تحديد المفاهيم إجرائيا

1- الإشكالية:

يعدد الاهتمام بالطفولة أهم المعايير التي يقاس بها تقدم المجتمع وتطوره فهذا الأخير هو في الواقع اهتمام بمستقبل الأمة، فإعداد الأطفال ورعايتهم في كافة المجالات هو تكوين لمواجهة التحديات الحضارية التي تفرضها مقتضيات التطور السريع الذي نعيشه اليوم.

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان ونقطة الارتكاز في المراحل اللاحقة عند الطفل، في هذه الفترة يتأثر بالآخرين في بناء شخصيته وتكوين معارفه واتجاهاته واندماجه في البيئة الاجتماعية التي ينتمي إليها، كما تظهر لديه القوة والدوافع الأولية والقدرات والاستعدادات المختلفة من بدنية عقلية ووجدانيه، إذ تظهر الدراسات النفسية والاجتماعية أهمية هذه المرحلة في حياة الإنسان. (Jasienne, P23).

وتحت ضغط متطلبات المجتمع المعاصر ظهرت مؤسسة لتربية الطفل ما قبل المدرسة كحل مناسب لتحقيق أهداف تربوية مناسبة لطفولة ومناسبة هذه المؤسسات هذه المؤسسات نجد رياض الأطفال وهي مؤسسات تستقبل الأطفال بين الثالثة والسادسة (3إلى 6 سنوات) تسعى لتحديد العادات والاجتماعية وضوابط السلوك والتي تساهم في تحديدها مربية رياض الأطفال فهي الشخصية الرئيسية التي يقتضي بها الأطفال في سلوكهم وتصرفاتهم وعليها تقع مسؤولية تهيئة ظروف الروضة ليستمتع فيها الطفل بوقته بشكل مفرح وعليه أيضا عمل مفاجئة تجعل الطفل سعيدا واكسابه الخلق الطيب وتقويم السلوك الخاطئ لديه وتشجيعه على العمل والانجاز.

(الحريري، دت ،ص. 153).

ومن بين هذه السلوكيات نجد السلوك العدواني والذي يبديه الطفل اتجاه الآخرين عند التحاقه بالروضة وهذا بسبب انتقال الطفل الى المرحلة التي يعتمد فيها على نفسه ويرغب في تأكيد ذاته وتحسيس الآخرين بمكانته الاجتماعية مما يؤدي إلى عراقيل في حياة

الطفل وخلق نفسية عميقة يجد لها عامل مفجرا في شكل سلوكيات مضادة للآخرين كرد فعل في سياق تفاعله مع بيئته المادية والاجتماعية حيث يصدر عنه أساليب سلوكية مختلفة ، ومن السلوك العدواني الذي نجده عند جميع فئات العمر خاصة عند الأطفال رغم أنه يختلف باختلاف الجنس، السن، الشدة، وأسلوب التنشئة الاجتماعية والسمات الشخصية للفرد إلا أنه ينتشر بين فئات الأطفال بكثرة لأن هذه الفئة العمرية وخصائصها النفسية توجد في سياق نفسية اجتماعي يسهل ظهور الاستجابات العدوانية وهذا ما تبينه العديد من الدراسة حيث توصله نتائج دراسة " أوين" (1991) تحت عنوان: " ملاحظه أبعاد السلوك العدواني عند طفل الروضة" إلى أن الروضة كمؤسسة تربوية وتعليمية لم تساهم في انماء العدوانية عند طفل الروضة وأن معاشرة الأقران ومختلف أوجه النشاط داخل الروضة لم تحد من درجة السلوكيات العدوانية داخل الروضة خاصة العدوان اللفظي في حين أن دراسة "الزبيري" سنة 2006 تحت عنوان: "العدوان وعند الطفل" توصلت إلى أن الأطفال مع جميع مراحل الطفولة عدوانيين كما أوضحت الدراسات أنه توجد فروق في العدوان اللفظي والعدوان الموجه نحو الذات والعدوان الموجه نحو الأشياء .

وعليه يمكن حصر الإشكال المطروح في الدراسة في السؤال التالي :

1-التساؤل :

- هل يتسم سلوك طفل الروضة بالعدوان من وجهة نظر مربيات الروضة ؟

2- فرضية الدراسة:

- يتسم سلوك طفل الروضة بالعدوان من وجهة نظر المربيات.

3- أسباب اختيار الموضوع:

3-1- الدوافع الذاتية:

- اهتمامي بالدرجة الأولى بالأطفال في هذا السن

– الاطلاع على أشكال السلوك العدواني عند الطفل خاصة في سن 3 سنوات إلى 5 سنوات.

3-2- الدوافع الموضوعية:

– الكشف عن مستوى السلوك العدواني عند أطفال الروضة من وحجهة نظر المربيات.

– قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع حسب اطلاعي.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الموضوع فيما يلي:

– تناولها لأحد الموضوعات البحثية المهمة في علم النفس وهو السلوك العدواني لدى الأطفال وانعكاساتها على نمو الشخصية والآثار السلبية المترتبة على ذلك.

– توعية الآباء بالسلوكيات العدوانية لدى أطفال الروضة.

– كما تتضح أهمية الدراسة في تأكيد أهمية مرحلة الطفولة وضرورة مراعاة النمو الحركي والعقلي والانفعالي والجسمي والنفسي السليم لتفادي الوقوع في الاضطرابات السلوكية والنفسية.

5- أهداف الدراسة:

– الكشف عن السلوك العدواني لأطفال الروضة من وجهة نظر المربيات.

– الكشف عن أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (العدوان اللفظي، العدوان الجسدي والعدائية).

6- تحديد المفاهيم اجرائيا:

– **السلوك العدواني:** هو الدرجة الكلية التي يتحصل عليها أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات على مقياس السلوك العدواني.

– **الطفل:** هو طفل ما قبل العمر المسموح له بدخول المدرسة الابتدائية حسب وزاره التربية الوطنية الذي يتراوح عمره بين الثلاث إلى الست سنوات وينتمي إلى مؤسسة تتبع طرقا تربوية وتعليمية كالروضة.

– **مربية الأطفال:** هي المربية التي تلقت تكوينا علميا تربويا ونفسيا في مجال رعاية الأطفال وهذا التكوين يكون في معاهد .

– الروضة: هي مؤسسة تربوية التي تعنى الطفل سواء كانت هذه المؤسسة رسمية أو خاصة ومرخصة من طرف الدولة كما أنها مؤسسة اجتماعية تربوية تعليمية تهدف إلى المحافظة على الطفل وإشباع حاجته وتنميته واستعداده واكتسابه العادات الاجتماعية والصحية الصحيحة.

الفصل الثاني

السلوك العدواني

الفصل الثاني : السلوك العدواني

تمهيد:

1- مفهوم السلوك والسلوك العدواني

2- أشكال السلوك العدواني

3- مظاهر السلوك العدواني

4- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني

6- تصنيف السلوك العدواني

7- استراتيجيات تعديل وعلاج السلوك العدواني

تمهيد:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت السلوك العدواني للأطفال في الروضة ومن بينها دراسة "فاول" ومن حيث قام بمراقبة دقيقة للحوادث التي تمر في حياة الطفل اليومية داخل البيت وفي الروضة كالتدخل في شؤونهم بفعل مزعج، وقد لاحظ أن 90 % من أطفال الروضة يثورون إذا عارضهم أحد البالغين من نشاطاتهم المتمتعة، أو فقدوا أحد الألعاب لديهم ومدة استمرارية الاضطرابات في ردود الفعل لا تتعدى دقائق معدودة لأن منع تحقيق هدف الطفل يثير حفيظته من جراء التدخل من قبل الكبار كعوائق خارجية مفروضة تمنعه من تحقيق هدف مهم وصراعات داخلية بين استجابات متعارضة أو شعور بالرفض والقلق الذي يمنع متابعة الأهداف المهمة مما يجعل الطفل يبدي أشكالا مختلفة من سلوكيات عدوانية في حين افترض "فيشباخ" أن العدوان نابع من تعريض الطفل المستمر لسلوكيات تشير إلى أن إيذاء الآخرين هو الاستجابة المناسبة حيث يشعر الطفل بالإحباط مما يدفعه إلى السلوك العدواني وتظهر السلوكيات العدوانية من أشكال مختلفة مثل التوبيخ التهديد، الرفض، الضرب...إلخ.

وسوف نتعرض للسلوك العدواني بشكل من التفصيل حيث سنتناول تعريف السلوك العدواني وبعض المفاهيم المرتبطة به بالإضافة إلى مظاهره ومحدداته ومختلف أشكاله وأسبابه وأيضا النظريات المفسرة للسلوك العدواني.

1- مفهوم السلوك العدواني:

أولا:السلوك:

1-1- مفهوم السلوك لغة:

- تعريف قاموس المنهل للطلبة:

هو سيرة الإنسان ومذهبه واتجاهه فتقول أن أحد الناس حسن أو سيء السلوك.

1-2- التعريف الاصطلاحي للسلوك:

هناك تعريفات عديدة لبعض العلماء سنذكر بعضها تعريف "عزالدين" والسلوك ليس شيئا ثابتا ولكنه يتغير وهو لا يحدث في الفراغ وإنما في بيئة ما وقد يحدث بصورة لا إرادية وعلى نحو ألي مثل التنفس او الحكة أو يحدث بصورة إرادية وعندما يكون بشكل مقصود وواعد وهذا السلوك يمكن تعلمه ويتأثر بعوامل البيئة والمحيط الذي يعيش فيه الفرد. **(عزالدين، 2009، ص09).**

وهناك من يعرف السلوك بشكل بسيط ودقيق على أنه:" تصرف الفرد داخل وسط ووحدة زمنية معينة لمهيج أو لمجموعة من المثيرات".

(Sillang, 1983,P139).

أما عبد الحميد فيعرف على أنه: "شكل من أشكال النشاط القبلي للملاحظات وبطريقه مباشرة أو غير مباشرة وعلى هذا الأساس يمكن تعريف السلوك على أنه النشاط الموجه نحو هدف ما من جانب الفرد لتحقيق وإشباع حاجاته".

(عصام، 2001، ص16).

هذا ويعتمد السلوك عموما على ثلاثة ركائز أساسية هي: مبدأ السببية أو وجود حافز بضرورة ومبدأ الاستمرار والاتجاه نحو الهدف بمعنى أنه موجه نحو تحقيق هدف معين وكذا الدافعية التي تحركنا وتجعل السلوك يستمر إلى غاية تحقيقه ومن هنا فإن السلوك لا ينشأ بطريقة عفوية دائما ولكن بالاعتماد على المعلومات التي يستقبلها عن طريق

الحواس من البيئة التي يعيش فيها وعلى هذا الأساس يمكن توضيح السلوك في شكل نسق معرفي مبسط.

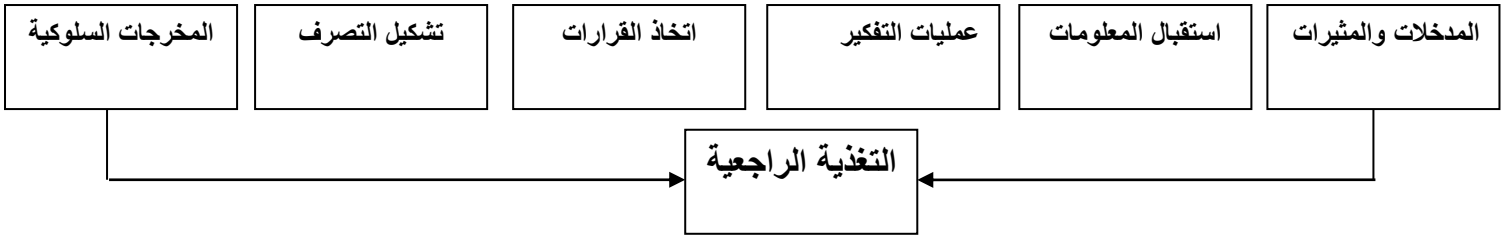

الشكل رقم 01: السلوك كنسق معرفي

2- السلوك العدواني:

2-1- تعريف العدوان:

- لغة: تعريف قاموس المنهل للطلبة:

يعني عدا الرجل والفرس وغيره ويعد عدوان وتعدد وعدى، يقصد بها التجاوز ومجاوزة الشيء إلى غيره.

- التعريف الاصطلاحي للعدوان:

يعد العدوان بمظاهره المختلفة من أهم وأبرز المشكلات السلوكية التي تواجه الطفل في مرحلة رياض الأطفال وهناك تعريفات عديدة للعدوان ونذكر منها مايلي:

- يعرفه "مثقال" بأنه: " هو كل سلوك ينتج عنه إيذاء شخص آخر وإتلاف لشيء أو لسلوك أو هو سلوك يهدف إلى إحداث نتائج تخريبية أو مكروهة أو للسيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين".

(مثقال وأخرون، 2000، ص116).

ويعرفه "كامل" بأنه: "رد فعل إما لحرمان الطفل من اشباع حاجته أو الإسراف والتفريق في الإشباع مما يثير في نفس الطفل القلق والتوتر عند المواقف والأشخاص التي

تعيق حصوله على مطالبه، وتؤدي به إلى الإحباط والشعور بالظلم فيلجأن للعدوان بأشكاله المادي واللفظي ".

(كامل، 2000، ص112).

بينما يعرفه "Shaw" بأنه: "فعل موجه لاتجاه شخص أو كائن أخر بقصد الإيذاء أو التخويف".

(Shaw, 2000, P398).

أما "بدير" فيعرفه بأنه: "السلوك الذي يلحق الأذى والضرر بالآخرين أو بذاته أو بالأشياء المادية وغير المادية. (بدير، 2012، ص122).

لقد اختلف الباحثون في إعطاء مفهوم محدد للسلوك العدواني وذلك راجع إلى تعدد واختلاف أنواع وأشكال هذا السلوك وكل تعريف جاء حسب التوجه النظري لصاحبه.

هناك من يعرفه على أنه: " كل فعل يتسم بالعداء اتجاه الموضوع أو الذات ويهدف إلى التدمير فهو سلوك يقصد به المعتدي إيذاء الشخص الأخر كما أنه نوع من السلوك الاجتماعي يهدف إلى تحقيق رغبة صاحبه في السيطرة وإيذاء الغير أو الذات تعويضا عن الحرمان ويسبب التثبيت، وهو يعد استجابة للإحباط.

(الشيخلي، 2009، ص19).

ويرى الخطيب بأنه سلوكا يهدف إحداث نتائج تقريبية أو مكروهة أو إلى السيطرة من خلال القوة الجسدية أو اللفظية على الآخرين. (العمايرة، 2010، ص116).

ويعرفه "Good" بأنه نشاط معادي يثير الخوف أو الهلع في المخلوق الأخر وهو ناجم عن الإحباط.

(الشمري، 2005، ص43).

ويعرفه "باندورا" (1973) السلوك العدواني على أنه: "سلوك يحدث نتائج مؤذية أو تخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا وهذا السلوك يتعامل معه المجتمع بوصفه عدوانا".

ويحدد "باندورا" ثلاثة معايير ليتم في صوتها الحكم على السلوك بأنه عدواني:

- الأول: خصائص السلوك ذاته (اهانه، ضرب، أو تخريب).
- **ثانيا:** شدة السلوك.
- **ثالثا:** خصائص كل من الشخص المعني والشخص المعتدي عليه.

(ثوري وخليل، 2007، ص203).

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن السلوك العدواني سلوك يعني العنف والكره والهجوم على الآخرين وإيذائهم أو تخريب ممتلكاتهم لصد حاجات أساسية ومرغوبة من طرف المعتدي وقد يتخذ هذا السلوك شكلا لفظيا أو بدنيا.

2- أشكال السلوك العدواني:

يمكن تصنيف السلوك العدواني إلى أشكال مختلفة أهمها:

2-1- من ناحية السواء:

أ- العدوان الحميد (السوي):

وتشمل الأفعال العدوانية التي تعتبر مقبولة كالدفاع عن النفس والدفاع عن الممتلكات وغيرها وغير ذلك مما يحافظ على حياة الفرد وبقائه في مواجهة الأخطار المحيطة بت.

ب- العدوان المرضي الهادم:

وضع هذا التصنيف كلا من " إيريك فروم" و "فرويد" وهو العدوان الذي لا يحقق هدفا ولا يحمي مصلحة أو بالأحرى العدوان للعدوان.

(يوسف، 2000، ص265).

2-2-حسب الأسلوب:

أ- العدوان الجسدي: ويقصد به السلوك الجسدي المؤذي الموجه نحو الذات أو الآخرين ويهدف إلى الايذاء وخلق الشعور بالخوف ومن أمثلته الضرب، الدفع، والركل، العض و شد الشعر... إلخ، وهذه السلوكيات ترافق غالبا الغضب الشديد.

ب- العدوان اللفظي: ويقف عند حدود الكلام الذي يرافق الغضب ومن أمثلته الشتم والسخرية، التهديد من أجل إيذاء أو خلق جو من الخوف وهو كذلك يمكن أن يكون مجد للذات أو الآخرين.

ت- العدوان الرمزي: ويشمل التعبير بطرق غير لفظية عن احتقار الأفراد الآخرين أو توجيه الإهانة لهم كالإمتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن العداء له أو الإمتناع عن تناول ما يقدمه له أو النظر بطريقة ازدراء وتحقير.

(أحمد، 2000، ص186).

2-3- حسب وجهة الاستقبال:

أ- عدوان مباشر: هو الفعل العدواني الموجه نحو الشخص الذي أغضب المعتدي أي أن إلى مصدر الإحباط وذلك باستخدام القوة الجسمية أو التغيرات اللفظية وغيرها.

ب- عدوان غير مباشر: يتضمن الإعتداء على شخص بحيل، وعدم توجيهه نحو الشخص الذي تسبب في غضب المعتدي حيث ربما يفشل الطفل في توجيه العدوان المباشر إلى مصدره خوفا من العقاب فيحوله إلى شخص أخر أو شيء أخر.

(صديق، ممتلكات... إلخ)، وغالبا ما يطلق على هذا النوع من العدوان إسم العدوان البديل.

(أحمد، 2000، ص187).

2-4- حسب الضحية:

أ- عدوان فردي:هو الذي يصدر عن فرد واحد ضد آخرين أو ضد جماعة أو ضد معايير المجتمع.

ب- عدوان جماعي: هو العدوان الذي تمارسه جماعة ما ضد فرد أو أفراد آخرين.

(يوسف، 2000، ص265).

2-5- حسب مشروعيته:

أ- عدوان اجتماعي: ويشمل الأفعال العدوانية التي يظلم بها الفرد ذاته أو غيره وتؤدي إلى فساد المجتمع وهي الأفعال التي فيها تعد على الملكيات الخمسة وهي: النفس، المال، العرض، العقل، والدين.

ب- عدوان الزام: يشمل الأفعال التي يجب على الشخص القيام بها لرد الظلم والدفاع عن النفس، الوطن والدين.

ت- عدوان مباح: ويشمل الأفعال التي يحق للإنسان الإتيان بها قصصا فمن اعتدى عليه في نفسه أو عرضه أو ماله أو دينه أو وطنه.

(مختار، 1999، ص52).

2-6- العدوان نحو الذات:

إن العدوان عند البعض المضطربين سلوكيا قد توجه نحو الذات وتهدف إلى إيذاء النفس وإيقاع الأذى بها ويأخذ أشكالا متعددة منها تمزيق الطفل لملابسه أو كتبه أو كراسته ، أو لطم الوجه أو شد الشعر أو ضرب الرأس بالحائط وجرح الجسم بالأظافر أوعظ الأصابع.

(العقاد، 2001، ص102).

2-7- العدوان الكرهي: هو العدوان الموجه نحو الأخرين وتصحبه مشاعر الغضب والكره للشخص المقصود.

(مختار، 1999، ص53).

وإضافة إلى ذلك هناك أشخاص أخرى للسلوك العدواني كالعدوان القتلي أو الجرمي ويكون بقصد أو دافع غريزي، والعدوان الذكوري الذي يتعدى فيه الذكر على الأنثى والعدوان الخوفي الذي يعد كرده فعلا عند الإحساس بالخطر، ورغم اختلاف وتنوع أشكال السلوك العدواني إلى أنه يؤدي إلى نفس النتائج والأضرار سواء على النفس أو إلحاق الأذى بالغير.

3- مظاهر السلوك العدواني:

يظهر السلوك العدواني لدى الأطفال في أفعال من نوع الضرب أو الرقص أو العض وفي الكلام القاسي أو البذيء وفي السخرية والاستهزاء أو الحط من قيمة الآخرين وهي كلها استجابات ترتبط بعدد من المشاعر والدوافع الناشئة عن توتر داخلي ويمكن تلخيص مظاهر السلوك العدواني عند الطفل فيما يلي:

- السخرية من الآخرين.
- إطلاق أسماء وألقاب مكروهه على الآخرين.
- التهديد للأخرين ورفع صوته عليهم.
- رمي النفايات والقمامة على الأرض.
- ضرب وعض الآخرين.
- البصق على الزملاء.
- التنابز بالألقاب.
- قطع ملابس الآخرين.
- دفع الزملاء بالقوة.
- كسر لعب الآخرين.
- التلوين على الجدران.
- قطع اللوحات والزينة في الروضة .
- اللطم على الوجه وشد الشعر.
- رمي الطفل نفسه على الأرض.
- الاعتداء على ممتلكات الغير والاحتفاظ بها لمدة من الزمن لغرض الإزعاج.

(سحر، 2009، ص18).

ومن هنا نستنتج أن هناك عدة مظاهر تدل على وجود السلوك العدواني من عدم وجوده لدى الأطفال فالطفل العدواني يظهر في علاقته مع الأطفال الأخرين في اللعب والكلام حيث نجده يلعب بشكل يكون فيه الإيذاء للآخرين وكذلك بالالتفاظ بكلام بذيء لا يوجد فيه أي احترام لجماعة الاطفال وفي طريقة تعامله مع الأشياء فنجد يخرب أدوات اللعب ويقوم بخبش الأشياء وتكسيرها مما يجعلها غير صالحة ومن مختلف هذه المظاهر نستطيع أن نحكم عليه أن الطفل لديه سلوك عدواني.

4- العوامل والأسباب المؤدية للسلوك العدواني

يوجد العديد من الأسباب والعوامل المؤثرة في السلوك العدواني منها العوامل الوراثية والعوامل البيئية المحيطة مثل الأسرة والمجتمع والمدرسة والعوامل النفسية والتي تشمل على الشعور بالحرمان والإحباط والعزلة والنقص والتقليد وغير ذلك، نلخص منها مايلي:

4-1- العوامل الوراثية:

تعد الوراثة أحد أهم العوامل المسببة للعدوان وتؤكد تلك الدراسة التي أجريت على التوائم والتي وجدت أن الاتفاق في السلوك العدواني بين التوائم المتماثلة أكثر من التوائم الغير المتماثلة كما أن شذوذ الصبغات الوراثية قد يؤدي في ظهور السلوك العدواني بالإضافة إلى اضطراب وظيفة الدماغ مثل وجود خلل في الجهاز العصبي.

(دحلان، 2003، ص26).

4-2- العوامل البيئية:

هي من بين أهم العوامل التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني حيث أن استخدام أساليب خاطئة أثناء التعامل مع الطفل كاللوم والنقد العنيف وعدم احساس الطفل بوجوده داخل الأسرة وبين أقرانه في المدرسة أو عدم قدرته على لفت نظر معلمه والإحساس بتقييد حريته سواء كان في ممارسة اللعب أو الرغبة في التعبير على الذات يولد ولادة الطفل دافعا قويا لممارسة العدوان كما أن ممارسة السلوكيات العدوانية أمام الطفل سواء من أحد أفراد

الأسرة أو المدرسة أو مشاهد في التلفاز يدفعه إلى محاكاة هذه السلوكيات عن طريق الملاحظة والاقتداء بها.

(مختار، 1999، ص 59).

كما أشارت الدراسات علماء النفس في هذا المجال إلى أن ما يصدر عن الطفل من سلوك عدواني قد يكون راجعا لعدم المساواة في التعامل مع الأبناء أو بناء على عقاب الوالدين للأبناء والتساهل في التعامل معهم وقد يصدر السلوك العدواني من الأطفال نتيجة شعورهم بالإحباط لو نتيجة لما يحدث داخل الأسرة من توترات النفسية بصفه مستمرة ودائمة كما يؤثر انفصال الوالدين أو إصابات أحدهم بأمراض نفسية على ظهور العدوان لدى الأطفال كذلك يساهم المستوى الاقتصادي للأسرة وعدد أفرادها في تنامي السلوك العدواني.

3-4- العوامل الشخصية:

قد يكون هناك سمات شخصية تؤدي إلى تنمية السلوك العدواني وخاصة بسبب الأطفال في مرحلة قبل المدرسة كالصراع على الممتلكات أو الشروع أو الشعور بالذنب وعدم التوفيق عند تكليفه بمهمة ما خاصة إذا غيره احدهم فيلجأ إلى التخريب وإتلاف ملابسه أو الاعتداء بالضرب أو السرقة كذلك الشعور بالحرمان فيكون الطفل عدواني انعكاسا للحرمان الذي يشعر به فتكون عدوانيته كاستجابة للتوتر الناتجة عن استمرار حاجه عضويه غير مشبعة أو عندما يحال بينه وبينما يرغب به أو التضييق عليه فيتحول سلوكه إلى عدوان.

(محمد، 2008، ص300).

وفي الأخير يمكن القول أن السلوك العدواني ليست مسؤولية الشخص الذي يصدر منه وإنما يرتبط بمجموعة من الظروف الوراثية أو البيئات التي تدفع بالشخص إلى ممارسته سواء لإثبات ذاته أو محاولة الانتقام بسبب ألم تعرض له كما أن هناك أسباب ثقافية للسلوك العدواني مثل تقبل مختلف أنواع التعبير عن العدوان وتمجيده في بعض البيئات والتشجيع على ممارسته وتقديم نماذج سلوكية غير سوية في وسائل الإعلام.

5- النظريات المفسرة للسلوك العدواني:

هناك العديد من النظريات التي تناولت السلوك العدواني ومظاهره من بينها:

5-1- النظرية السيكولوجية:

فسر أصحاب هذه النظريات السلوك العدواني بأن هناك عن بعض الأسباب الجسمية والداخلية ولاسيما منطقة الفص الجبهي في المخ كونها المسؤولة عن ظهور السلوك العدواني عند الطفل حيث تم التأكد من خلال استئصال بعض التوصيلات العصبية في هذه المنطقة من المخ أدى إلى خفض التوتر والغضب والميل للعنف، وأكد علماء آخرون على أن بعض العوامل الجسمية مثل التعب والجوع أو وجود آلام جسمية لدى الأطفال تؤدي أيضا إلى السلوك العدواني، كما أرجع بعض الباحثين السلوك العدواني الى الفطرة وأنه محصلة من الخصائص البيولوجية للفرد أي أن العدوان أو العنف عند الإنسان يتضمن نظاما غريزيا وأنه يعتد وأنه يعتد لإشباع الحاجات الفطرية للتملك والدفاع.

(سليم، 2010، ص111).

5-2- نظرية الاحباط:

يرى "دولار" وزملاؤه أن التعرض الفرد للإحباط قد يستثير لديه دوافع العدوان وان السلوك العدوانية هو نتيجة حتمية وطبيعيه للإحباط وان الاحباط غالبا ما يؤدي الى شكلا من اشكال العدوان فالشعور بالضيق وإعاقته إشباع الرغبات البيولوجية يثير لدى الطفل الشعور بالإحباط وهذا يؤدي إلى سلوك العدواني مثل تحطيم الأواني واللعب.

(عبد الغفار، 1980، ص112).

5-3- نظريه التعلم الاجتماعي:

يرى "باندورا" أن الإنسان يتعلم كثيرا من أنماط سلوكه عن طريق المشاهدة وفي ضوء نظرية التعلم الاجتماعي فالطفل يمتلك نزعة فطرية من محاكاة أو تقليد سلوك الغير حتى لو لم يحصل على المكافأة مقابل سلوك معين لذلك فإن شخصية الطفل هي بالدرجة الأولى محاكاة للناس المحيطين به كما يؤيد "باندورا" ..... في تمييزه بين التعلم والأداء، فالطفل لا يحتاج بالضرورة إلى تقليد تصرفات طفل أخر في لحظة التعلم لتلك التصرفات في ذهنه ويؤديها في اللحظة المناسبة لاحقا.

(الحمداني، 2010، ص55).

والشكل التالي يوضح علاقات الحتمية المتبادلة لباندورا:

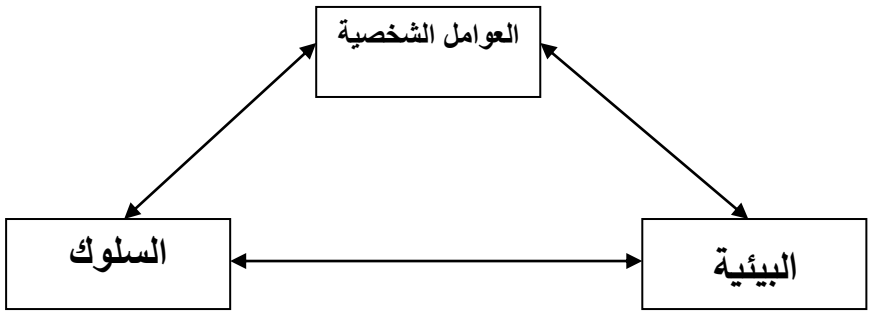

الشكل رقم 02: الحتمية المتبادلة لباندورا

(Carlson, 2000, P487)

إن باندورا يركز على السلوك وتعلمه من خلال مواقف اجتماعية تحقق الإثارة والتقليد والمكافأة والتعزيز ويتوقف السلوك الذي يقلد على العواقب الملحوظة النموذج فمثلا إذا لاحظ طفلا زميلا له في الدراسة أكبر سنا وأكثر احترام ينخرط في أعمال عدوانية ويعاقب عليها بشدة فإن الفرصة تكون قليلة لتقليد هذا النموذج وكذلك وجد باندورا أن الاتجاهات والتوقعات وحتى الاستجابات الانفعالية يمكن تعلمها.

إن طفل ما قبل المدرسة ميال إلى التقليد سواء في وجود النموذج أو بعد غيابه وذلك بفضل قدراته على تكوين صورة ذهنية للنموذج والاحتفاظ والإحساس بالكفاءة.

(الريماوي، 2003، ص232).

إن فعالية التعلم بالملاحظة بصفتها أسلوب يساعد الأطفال في تعديل السلوك غير المرغوب يتوقف على شروط:

أ- وجود قدوة فعلية أو شخص يؤدي النموذج السلوكي المطلوب اكتسابه للطفل ويكون لهذا النموذج أثر في نفسية الطفل كأن يكون في نفس سنه أو جنسه أو من خلال فيلم معين يظهر ذلك.

ب- النموذج السلوكي كأن يعرض مجموعة من الصور المتسلسلة بطريقه تكشف عن خطوات أداء ذلك السلوك فلكي يتقن الطفل أداء سلوك معين عليه أول أن يلاحظ تأديته هذا السلوك أمامه وقد حدد باندورا أربع عمليات لتفسير التعلم بالملاحظة وهي:

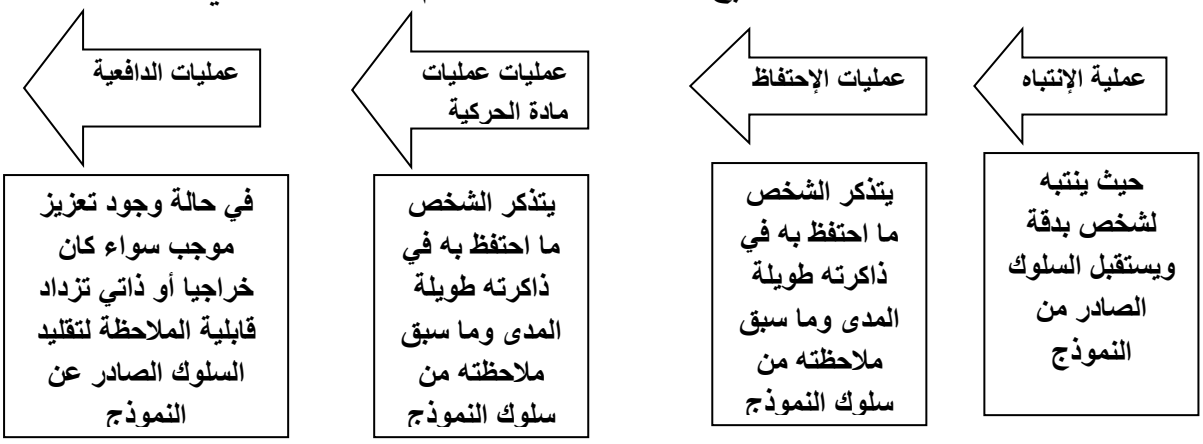

الشكل رقم 03: يوضح أربع عمليات لتفسير التعلم بالملاحظة

4- النظرية التحليلية للعدوان:

في كتابات فروض المبكرة اقترح ان يكون سلوكا الانسانيا ينشان سواء كان مباشرا او غير مباشر من غريزة الحياة وهي تعنى اله الحب عند الإغريق وهذه الطاقة أو اللب يدو توجه إلى التناسل والتكاثر التدعيم الحياة واستمراري وخلال تلك الوجهة نظرا للعدوانية ببساطه على أنها فعل للتعويض الاندفاعات اللبيدية كما لو كانت اوتوماتيكية وكجزء محتوم لا يمكن تجنبه في الحياة ولكن بعد أحداث الحرب العالمية الأولى بدأ فرويد في وضع اقتراحاته وافتراضاته الخاصة بوجود غريزة ثانية في التاناتوس غريزة الموت والطاقة فيها

موجهة لتدمير الحياة أو إنهائها وكل السلوك البشري ينتج من التفاعل المعقد لهذه الغريزة مع غريزة الحياة واستمرار وثبات العلاقة والشد بينها ولكن وجد ميكانيزم يخدم هذه العلاقة أطلق عليه ميكانيزم الإحلال وفيه تتجه طاقة التاناتوس تجاه العالم الخارجي، وتكون العدوانية أساس من إعادة اتجاهها آو إبعادها عن تحطيم الذات أي عن الشخص نفسه تجاه الأخرين كما هو موضح في الشكل التالي:

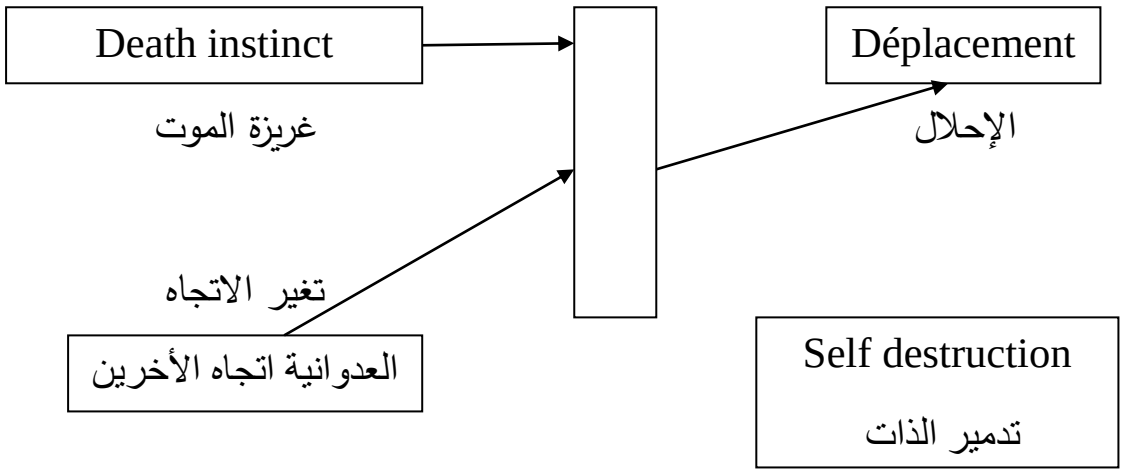

الشكل رقم 04 : يوضح النظرية التحليلية للعدوان

ونظرة "فرويد" وافتراضاته حول أصول ونشأة العدوانية أكثر تشاؤما فقط في طبيعته مثل هذا السلوك الغريزي ولكن أيضا في عدم إمكانية تجنبه كونه محتوما وإذا لم توجه التاناتوس إلى الخارج فإنها تتجه في الحال إلى تدمير الشخص نفسه .

(باضة، 2001، ص125).

5- نظرية فرص الإحباط العدوان:

تزعم هذا الاتجاه عام 1939 كل من "جوهان دولار وزملائه" وقد اقترح هؤلاء العلماء نظرية حول العلاقة بين الإحباط والعدوان تشير في مجملها إلى ما يلي:

أ- إذا وجد الإحباط وقع العدوان بمعنى أن الإحباط يؤدي دائما إلى العدوان المباشر أو الضمني.

ب- إذا وقع العدوان وجد الاحباط بمعنى أن العدوان دائما يسبقه احباط.

ج- أن الإحباط هو تحريض أو دافع لإصابته بألم كما ذهب البعض الى أن الإحباط ينتج عدوان ليست فقط في ردود الأفعال قصيرة المدى ولكن أيضا في المواقف الطويلة المدى حيث تعتبر الصعوبة الاقتصادية أو البطالة المزمنة شرطا إحباطيا يؤدي إلى العدوان متزايد.

(فايد، 2004، ص31).

كما توصل رواد هذه النظرية إلى بعض الاستنتاجات من دراستهم عن العلاقة بين الإحباط والعدوان والتي يمكن اعتبارها بمثابة الأسس النفسية المحددة لهذه العلاقة.

أولا: تختلف شدة الرغبة في السلوك العدواني باختلاف كميات الإحباط الذي يواجه الفرد.

ثانيا: تزداد شده الرغبة في العمل العدائي ضد ما يدركه الفرد على أنه مصدر احباط.

ثالثا: يعتبر السلوك العدواني في المواقف الإحباطية بمثابة إحباط أخر يؤدي ذلك إلى ازدياد ميل الفرد للسلوك العدواني ضد مصدر الإحباط الأساسي وكذلك ضد عوامل الكف التي تحول دونه والسلوك العدواني.

رابعا: على الرغم من أن المواقف الإحباطية ينطوي على عقاب للذات إلا أن الموجه ضدها لا يظهر إذا تغلب على ما يكفي توجيهه ولا يحدث هذا إلا إذا واجهت أساليب السلوك العدوانية ضد مصدر الإحباط الأصلي عوامل كف قوية.

(عبد السلام، 1990، ص123).

6- نظرية فرض الحرمان النسبي:

تزعم هذا الاتجاه "جور" الذي طور مفهوم "جيمس دافيد" عن نظرية الإحباط العدوان، ومفهوم الحرمان النسبي كما عرفه "تدجور" يعني التفاوت المدرك بين توقعات الناس القيمية، السلع وظروف الحياة والتي يعتقدون بأنهم سيحققونها على نحو المشروع وبين قدراتهم، مقدار تلك السلع والظروف التي يعتقدون بأنهم قادرون على تحصيلها

والاحتفاظ بها ويعتبرون مفهوم الحرمان النسبي من الفروض المهمة لتفسير ظاهرة العدوان حيث يرى علماء النفس الاجتماعي أن فرص الحرمان النسبية عن الفجوة بين طموحات الإشباع وتوقعاته وبين المستويات الواقعية التي تحقق بالفعل إضافة إلى شعور الفرد بالحرمان من إشباع الحاجات الأساسية أي يشعر الفرد بالتوتر الذي يؤدي إلى الغضب بسبب عدم التوازن في الإطار المحيط بالفرد ومثل هذا الغضب يدفع إلى قدر واضح من العدوانية

ومن خلال العرض السابق للنظريات المفسرة للعدوان والسلوك العدواني فإننا نشير إلى أنه لا يمكن الاكتفاء بتفسير نظري واحدا، كما يمكننا القول أن العدوان لا يرجع لسبب واحد فقط لأنه يرجع لعدد كبير من الأسباب المتداخلة والمتشابكة، وبالتالي لكي نصل إلى تفسير متكامل لظاهرة السلوك العدواني لا بد من الإلمام بها من جميع الجوانب وبالتالي يمكن وضع كل التفسيرات النظرية السابقة في الحسبان وعن تشخيص وقياس وعلاج ظاهرة السلوك العدواني.

6- تصنيف السلوك العدواني:

تتعدد أشكال السلوك العدواني وتختلف باختلاف أسبابه وأراء المنظرين له كذلك شاهدت تصنيفاته تنوعا من حيث النوع أو أشكاله وصورة التعبير عنه ومنه نذكر بعض التصنيفات التي تعرضها لها العلماء وهي كالتالي:

6-1- تصنيف العدوان وفقا لنوعه:

نجد أن هنالك اتفاقا على وجود نوعين من العدوان السوي والمرضي، أو العدوان الحميد والمرضي كما يصنفها "إيريك فروم" العدوان في جانبيه السوي البناء والهدام المرضي كما يرى "سيغموند فرويد" فالعدوان ضروري للإنسان عندما يكون من أجل الحياة والبقاء والمحافظة على الذات وهو عكس ذلك عندما يتحول إلى سلوك فتاك يسبب الأذى والموت للآخرين.

6-2- تصنيف العدوان وفقا لصور التعبير عنه وأشكاله وإبعاده:

يعد "بيس" من أول من قدم تصنيف العدوان من ثمانية فئات تركز على ثلاثة محاور أساسية وهي العدوان النشط مقابل العدوان السلبي، العدوان المباشر مقابل العدوان الغير المباشر، (المداعبة الجسمية السخيفة) البدني السلبي والمباشر (الجلوس أو الوقوف لإعاقة المرور)، البدني السلبي غير المباشر (رفض أداء عمل هام)، اللفظي السلبي الغير المباشر (رفض الموافقة نطقا أو كتابة).

(فايد، 2004، ص13).

6-3- تصنيف (Moyer):

ينتج العداء في مختلف الظروف ويظهر وفق أشكال فقد اقترح وميز بين مختلف أنواع السلوك العدواني وذلك حسب العوامل المفجرة له انطلاقا من ملاحظات أجريت على حيوانات وفيما يلي عرض لهذه الأصناف:

- عدائية مفترسة .
- عدائية فاعلية.
- عدائية أمومية.
- عدائية بين الذكور (السيطرة).
- عدائية مرتبطة بالجنس.
- عدائية ناتجة عن الإثارة.

6-4- تصنيف "Marchiellet auuriaguend":

حسبهما فإن العدائية قد تكون موجهة نحو الغير أو نحو الذات:

- العدائية الغيرية: العدائية الغير مفرطة، سلوكيات عنيفة متميزة، سلوكيات قاتلة، مازوشية النسبية.

– العدائية الموجهة نحو الذات: البتر الذاتي، محاولة الانتحار، سلوكيات من مختلف هذه التصنيفات يمكن أن نتناول أشكال السلوك العدواني كالتالي:

❖ **من حيث الأسلوب:**

– **العدوان نحو الذات:** نجد عند بعض الأطفال العدوان مضطرب سلوكيا قد يتجه نحو ذاته ويهدف إلى إيذاء النفس أو إيقاع الضرر بها مثل تمزيق الطفل لملابسه وحاجياته ولطم وجهه.

– **العدوان على الممتلكات:** يقصد به تدمير الفرد وتخريبه لممتلكات غيره وإتلافها مثل تكسير وحرق أو سرقة الممتلكات والاستحواذ عليها سرا وعلنا.

(بدير، 2010، ص127).

– **العدوان اللفظي:** الذي يقف على حدود الكلام ويشمل الشتائم، القذف بالسوء، والألفاظ النابية والجارحة والسخرية والاستهزاء بالغير.

– **العدوان الجسدي:** الذي يشترك فيه الإنسان جسديا على الأخر مثل: العض، الخربشة، الرفس والدفع وربما يصل إلى إصابات خطيرة أو حتى القتل.

– **الشجار (العراك):** هو عبارة عن نقاش أو جدل غاضب ومستقر بين شخصين أي أنه فعل مشترك بين الاثنين على العدوان الذي خذ المعتدي الدور الأساسي.

– **المضايقة والتنمر على الغير:** وهي أفعال عدوانية تهدف إلى استثاره شخص ومضايقته والتلذذ بذلك وربما ينتهي الأمر به إلى الشجار أو عدوان أحد الطرفين على الأخر.

❖ **من حيث الغرض المقصود وغير المقصودة:**

- **المقصود: العدوان الوسيلي:** وهو العدوان الذي يسلك فيه صاحبه بطريقه عدائية من أجل الحصول على ما لدى الشخص الآخر وليس من إيذائه.

(بدير، 2010، ص129).

- **العدوان العدائي:** يستخدم فيه الفرد انتقاما لشخص آخر قد أغضبه في وقت سابق.

- **العدوان العشوائي أو غير المقصود:** بوجه الفرد السلوك العدواني نحو أهداف محددة نتيجة الدوافع وأسباب وظيفة وغير محددة فيصبح السلوك العدواني لإنشاء ودوافع غامضة غير مفهومة ويصبح مثل هذا السلوك من الفرد نتيجة شعوره بالذنب والخجل.

- **العدوان الجمعي:** هو عدوان جماعة كلها على شخص أو أكثر.

- **العدوان الإيجابي:** ترى "كلارا طومبسون" أن العدوان ليس دائما مدمرا فهو قد يكون ذرعا واقيا ضد تهديد أو خطر وهو أيضا أسس الانجاز الفكري وتحقيق الاستقلال.

- **العدوان السلبي:** وهو الذي يمارس فيه سلوكا يرمز الى الاحتقار أو يقود إلى توجيه الانتباه إلى إهانة تلحق بهم ويشمل الإهمال والسلبية والسلوكيات المستقرة للطرف الآخر وتجعله بحالة إحباط وغضب.

(عزالدين، 2010، ص23).

ورغم أن الموضوع واحد وهو السلوك العدواني إلا أن تصرفاته تختلف وتتنوع باختلاف النظريات المفسرة لها لكل خلفية نظرية تجد تصنيف يتناسب معها.

7- طرق ضبط استراتيجيات تعديل السلوك العدواني:

تتعدد الفنيات والأساليب والعلاجات الإرشادية التي يمكن من خلالها مواجهة وضبط السلوك العدواني عند الأطفال ومنها:

7-1- مكافأة السلوك البديل:

يتطلب تجاهل الطفل عندما يتصرف بصورة عدوانية ومكافأته عندما يتصرف بصورة غير عدوانية ورغم أن هذا السلوك يلائم العمل مع الطفل ولكنه يمكن استخدامه حتى مع المراهقين والكبار أحيانا وذلك لأنه يعتمد على فكرة مفادها أن الفرد يتصرف بطريقة عدوانية بهدف لفت الانتباه اليه والبحوث المختلفة تدعو إلى تأدية هذا الأسلوب وهذا يعني أننا نستطيع تدريب المراهقين على الاستجابة للإحباط بصورة غير عدوانية.

(بلعربي، 2018، ص48).

7-2- التعزيز التفاضلي:

ويشمل هذا الإجراء على تعزيز السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب بها ولقد أوضحت الدراسات إمكانية تعديل السلوك العدواني من خلال إجراء دراسة قام بها "براون واليوت" استطاع الباحثين من تقرير السلوكيات العدوانية اللفظية والجسدية لمجموعة من الأفعال من الأطفال في الحضانة خلال إتباع المعلمين لهذا الاجراء، حيث طلب مثلا الثناء على الأطفال الذين يتفاعلون بشكل ايجابي أقرانهم وتجاهل سلوكياتهم عندما يعتمدون على الآخرين.

7-3- الحرمان المؤقت من اللعب:

ويستخدم هذا الأسلوب في حاله وجود طفل عدواني مع زملائه حيث يلحق بهم الأذى في الحصص والألعاب الجماعية وقد استخدم "بريسكلاد وجاردير" هذا الإجراء مع طفلة عمرها ثلاث سنوات تحب الشراء ورمي الأدوات وإيذاء الآخرين من الزملاء وكانت النتيجة تقرير عدواني عند الطفل من 54 % إلى 14 % هذا الاجراء اجراء التصحيح الزائد وهو قيام الأطفال بسلوكيات بديلة لسلوك العدوانية وبشكل متكرر مثال ذلك عندما يقوم الطفل بأحد الأشياء بالقوة من زملائه يطلب منها اعادتها والاعتذار للمعلمين والزملاء على سلوكه الخاطئ ويشمل التصحيح ثلاثة عناصر أساسية:

- **تحضير الطفل لفظيا:** وذلك بقول "لا" توقف عن هذا في حالة اعتداءه على طفل أخر.

- **الممارسة الإيجابية:** وتشمل على الطلب من الطفل أن يرفع يديه التي ضرب بها الطفل الأخر وأن ينزلها 40 مرة مباشرة بعد قيامه بالسلوك العدواني.

- إعادة الوضع إلى أفضل مما كان عليه قبل حدوث السلوك العدواني وذلك من أجل اعتذار الطفل المعتدي الى الطفل المعتدي عليه عده مرات.

(جولد، 1996، ص132)

7-4- النمذجة:

تعتبر طريقة النمذجة من أكثر الطرق فعالية في تحديد السلوك العدواني ويتم ذلك من خلال تقديم نماذج الاستجابات غير العدوانية للطفل وذلك في ظروف استفزازية ومثيرة للعدوان ويمكن القيام بمساعدة الطفل عن طريق لعب الأدوار من أجل استمرار السلوك غير العدواني ويمكن تقديم التعزيز عند حدوث ذلك من أجل إظهار السلوك العدواني في الموقف.

(يحيى، 2000، ص192).

8- استراتيجيات تعديل السلوك العدواني:

من الاستراتيجيات التي تستخدم في تعديل السلوك العدواني ما يلي:

8-1- تعزيز السلوك المضاد:

بمعنى تعزيز السلوكيات الاجتماعية المرغوبة فيها من تقديم الثناء والمدح والتشجيع على سلوك التعاون وتجاهل السلوكيات الاجتماعية غير المرغوب فيها كالسلوك العدواني.0

8-2- استخدام العقبات السلبية (العزل):

وفي هذا الأسلوب يتم عزل الطفل عن باقي زملائه في مكان لا يوجد به معززات في حالة قيامه بأداء السلوك العدواني وهي كذلك من خلال استبعاد الأشياء المحببة إلى نفس الطفل عقب قيامه بسلوك عدواني مما يترتب عليه نقص هذا السلوك غير المرغوب فيه.

8-3- النمذجة:

يعتمد هذا الأسلوب على حقيقة أن الطفل يرغب في تقليد كل سلوك يراه مناسبا أو غريبا مرتبطا بسلوك الجبار سواء كانت سلبية أو إيجابية ولهذا تقدم للطفل مجموعة من السلوكيات الجيدة والمرغوبة ونطلب منه تقليدها إما مباشرة أو بشكل عرفي.

8-4- التصحيح الزائد:

وهو اذا شتم الطفل عليه أن يتأسف وكذلك الطفل الذي يسكب الماء على الأرض في الفصل عليه أن ينظف الأرض بأكملها.

8-5- أسلوب ضبط المثيرات:

أي تحديد المواقف المثيرة للعدوان والتقليل مما فرض التعرض لنماذج عدوانية داخل الأسرة.

8-6- أحاديث الذات:

وهذا الأسلوب يتم تدريب الطفل على بعض الأنواع من التعبير والتعليمات يقولها لنفسه حتى لا يقوم بالسلوك العدواني.

8-7- استخدام الأنشطة والألعاب:

حيث يتم من خلالها تفريغ الطاقة العدوانية المثبتة لدى الطفل في المجالات الاجتماعية والثقافية والرياضية المقبولة في أن اللعب أهمية كبيرة في حياة الطفل فهو ما يساهم في نمو شخصية الطفل.

8-8- التدريب على المهارات الاجتماعية:

حيث وضحت معظم الدراسات أن علاج العدوان لدى الأطفال يكون من خلال التدريب على المهارات الاجتماعية لأن المشكلات السلوكية ومنها العدوان تكون نتيجة عن تقسيم في المهارات الاجتماعية.

(عبد العظيم، 2008، ص358).

9- علاج السلوك العدواني:

العدوانية سلوك يعاني منه الطفل والمجتمع وهذا ومن هذا المنطلق فإنه ينبغي علينا أن نضع طرقا للعلاج لمثل هذه الاضطرابات التي تؤثر سلبا على الحياة العامة للفرد وعليه فإن العلاج يكون وفق هذه المستويات وهي كالتالي:

9-1- العلاج النفسي:

إن التكفل النفسي بالفرد له الأهمية البالغة والأثر الكبير في علاج مثل هذه الاضطرابات السلوكية ويكون العلاج النفسي بتجنب الطفل أسباب الانفعال من الأساس والتي تسبب له نوعا من الإحباط والحط من قيمته وتجنب مقارنته بغيره من الأطفال وعدم شعوره بالذنب أو الخطأ الذي وقع فيه بل يجب تحسيسه بقيمة ذاته وتقديره واحترامه كما ينبغي علينا أيضا تجنب الأطفال الكبت بالسماح لهم بطرح الأسئلة والتجاوب معها وفق ما يناسب عقله بالإضافة إلى تعليم الطفل أداب الحديث والحب والتعاون والتسامح والمشاركة الإيجابية.

(مرسي، 1998، ص603).

9-2- العلاج الاجتماعي:

يدخل تحت هذا العلاج ما يسمى بالعلاج البيئي ويكون بالتعامل مع البيئة العدوانية وبتعديلها وتغييرها بضبطها سواء كانت هذه البيئة أسرة أو مدرسة... إلخ، ويكون من خلال تهيئة المناخ الاجتماعي الهادف والساري والمعاملة الوالدية الحسنة والتدريب على سلك السلوكيات السليمة وإعطاء فرصة للطفل بالحركة والنشاط وإدماجه وإشراكه في الأعداد لمختلف النشاطات الرياضية والثقافية والتي تشبع حاجته وتحول جو المدرسة إلى جو مستقطب يشجع التلميذ على العطاء والإنتاج وحب العلم والعمل الجماعي.

(حامد، 1997، ص330).

9-3- العلاج السلوكي:

وهو التطبيق العملي لقواعد ومبادئ وقوانين التعليم في ميدان العلاج النفسي حيث يلجأ المعالج إلى توجيه العقاب لكل سلوك عدواني يبدع الفرد كما يقوم بإثباته عندما يبديه الفرد كما يقوم بإثباته عندما يبدي سلوكا مقبولا وخاليا من العدوانية ومن أساليب العلاج السلوكي أسلوب التخلص من الحساسية أو التحصين التدريجي ويتم ذلك عن طريق تعريض الطفل العدواني لمسارات تحدث لديه استجابة عدوانية وتكرارها بالتدرج في ظروف يشعر فيها بأقل درجة وهو في حالة استرخاء ثم يتم التدرج في الشدة حتى يصل إلى المستويات العالية من شدة المثير والتي لم تعد تسير سلوكا والتي لم تعد تثير لديه الاستجابة العدوانية.

(مرسي، 1998، ص603).

9-4- العلاج الطبي:

ينتج عن السلوك العدواني المفرط اختفاء للبصيرة العقلية لدى الفرد وتجعله مضطرا للقيام بالتصرفات يغيب فيها الانتباه للأخطاء وقدرتها وانطلاقا من معرفتنا بأن هناك علاقة وطيدة بين النفس والعلم والجسم فإننا نلجأ في بعض الأحيان إلى استعمال الأدوية كمهدئات تؤدي إلى الاسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك مسكنات تؤدي إلى الإسترخاء العضلي والهدوء النفسي والحركي وهناك مسكنات تعمل على تنشيط وظائف الجهاز العصبي المركزي وتسكن الألام مما يؤدي إلى الهدوء النفسي بل وفي بعض الأحيان يتم اللجوء إلى العملية الجراحية المتخصصة على الأعصاب لتنشيط رد الفعل الإنفعالي.

إن الفهم الجيد للأسباب المؤدية في السلوك يمكننا من اختيار واتباع أسلوب علاج محدد يتناسب مع الفرد فحسن اختيار العلاج المتبع يساعد الفرد على التحكم في نفسه أكثر قبل التسبب بالأذى لنفسه أو الغير.

خلاصة:

لاشك أن جميع مراحل العمر تأخذ أدورا مهمة في تشكيل الصورة النهائية لشخصية الطفل وغير أن أحد أهم المراحل هي الخمس سنوات الأولى من عمر الطفل لأنها الاساس التي يبنى عليه جميع خصائص شخصية الطفل اللاحقة، ومن بين الجوانب التي تظهر الخصائص الشخصية للطفل في تلك السلوكيات التي يبديها من تصرفات وردود أفعال أثناء تواجده في الوسط الخارجي الذي يمثل جماعة الرفاق ومن بين هذه الإضطرابات السلوكية والعدوانية والتي تعتبر مجالات للتعبير عن نفسه من خلال استعمال مختلف أشكال التصرفات العدائية التي تم ذكرها.

الفصل الثالث:

طفل الروضة

الفصل الثالث: طفل الروضة

تمهيد

أولا: الطفل

1- التعريف

2- مراحل نمو الطفل

3- خصائص النمو في مرحلة ما قبل المدرسة

ثانيا: رياض الأطفال

1- التعريف

2- أهمية رياض الأطفال

3- أنواع رياض الأطفال

4- أهداف رياض الأطفال

5- وظائف رياض الأطفال

6- البرامج المتبعة في رياض الأطفال

7- كفاءات مربية رياض الأطفال

8- خصائص مربية رياض الأطفال

9- دور مربية رياض الأطفال

خلاصة

إن الطفل ينمو من خلال قدراته واستعداداته الفطرية وما أتيح له من البيئة الخارجية بكل مكوناتها وهذا يتطلب توجيهه وإرشاده إلى المسار الصحيح والقيام بمختلف المتطلبات التي يحتاجها الطفل ظهرت مؤسسات مختلفة من بينها رياض الأطفال فهي تعد المؤسسة الاجتماعية التي تمثل الوسط الذي ينمو فيه الطفل ويمضي فيه جزءا من يومه فهي تحقق للطفل حاجاته التي لا يمكن أن تحققها له أسرته وأيضا تنمي لديه العادات السليمة للتغلب على العقبات التي يمكن أن تواجه الطفل في تكوين ذاته، وفيما يلي سنتعرض لموضوع رياض الأطفال (الروضة) بشيء من التفصيل حيث سنتطرق في الأول إلى الطفل ومراحل وخصائص النمو لديه ثم سنتطرق إلى تعريف رياض الأطفال وأهميتها وأنواعها وفي الأخير خصائص كفرديات رياض الأطفال وخصائصها.

أولا: الطفل:

1- التعريف اللغوي والاصطلاحي للطفل

1-1- التعريف اللغوي للطفل:

الصغيران والجمع أطفال ، والصبي يعني طفلا حيث يسقط من بطن أمه إلى أن يحتلم والعرب تقول جارة طفلة.

وطفلة وجوار الطفل وغلمان الطفل ويكون الطفل واحدا مثل الحيين، والطفل صغير من أول الناس والدواب وطفلة المرأة إذا كان معها طفل.

(الحوامدة، د س ن، ص147).

1-2- التعريف الاصطلاحي:

هو الطفل الذي يلتحق بروضة الأطفال رسميا في السن المناسب من ثلاث سنوات إلى ست سنوات من عمره وذلك من أجل التهيؤ للتعليم والتدريب على الاستعداد للدراسة والاندماج الاجتماعي ويخضع لإشراف فني وتربوي للمرحلة العمرية بين ثلاث إلى ست سنوات تقريبا.

(الكافي، 2008، ص205).

عند علماء التربية يطلق عادة على الولد والبنت حتى سن البلوغ وقد تطلق كلمة الطفل على الشخص ما دام مستمر في النمو الحسي والجنسي.

عند علما النفس: يطلق علماء النفس على الأطفال معنيين هما:

- **عام:** يطلق على الأفراد من سن الولادة حتى النضج الجنسي.
- **خاص:** يطلق على الأعمار من فوق سن المهد حتى المراهقة

تعريف ألبرت: الطفل هو التقسيم الزمني لمراحل نمو النضج الجسمي والنفسي وطبيعة التجارب التي يمر بها الطفل في كل مرحلة.

(زيدان، د ت، ص184).

- **تعريف الميلادي (2009):** الطفل هو الوليد الذي يقع ما بين الولادة حتى سن ما قبل المدرسة وتعتبر فترات وتكوينية حاسمة من حياة الإنسان يكون فكرة واضحة وسليمة عن نفسه ومفهومها ومحدداتها الجسمانية والنفسية والاجتماعية وهي مهمة خطيرة لأن ما يحدث فيها من النمو يصعب تقويمه أو تعديله في مستقبل حياته.

- **تعريف طه (1999):** الطفل إلى مرحلة الطفولة مباشرة وتعتبر السنتين الأوليتين من حياته إضافة إلى فترة الحمل نواة شخصيته المستقبلية والصورة التي يكونها عن نفسه أو صورة الذات التي تنمو مع تفاعله مع والديه والآخرين.

(طه، 1999، ص218).

من خلال التعريفات السابقة يمكننا تعريف الطفل بأنه الصغير من الميلاد حتى البلوغ ولكن هذه الدراسة تسلط الضوء على مرحلة التي الطفولة المبكرة التي تبدأ من سن الثالثة إلى ما قبل المدرسة.

2- مراحل نمو الطفل:

يمكن تلخيص مراحل نمو عند الطفل فيما يلي:

2-1- الطفولة الأولى من الميلاد إلى السابعة:

وهذه المرحلة يدخل فيها ما يعرف مرحلة التغذية وهي تمتد من الولادة حتى نهاية السنة الثانية تقريبا.

2-2- الطفولة المتأخرة:

وتمتد من 7 إلى 12 سنة تقريبا وهي تشمل مرحلة النمو الفردية أو النمو الذاتي وتمتد من السابعة الى العاشرة ثم مرحلة النمو الاهتمام بالجماعة وتمتد من السابعة إلى العاشرة ثم مرحلة نمو الاهتمام بالجماعة وتمتد من العاشرة إلى الثالثة عشر تقريبا.

2-3- مرحلة المراهقة: وتمتد من الثانية عشرة الى الرابع عشرة تقريبا.

2-4- مرحلة البلوغ: وتمتد من الرابعة عشر إلى العشرين سنة وسنتطرق إلى بعض خصائص النمو في الطفولة الأولى من ثلاث إلى خمس سنوات تتميز هذه المرحلة بـ:

- الميل إلى الحركة واللعبة وإحداث التجارب في الأشياء المحيطة وذلك لأن العلم جديد بالنسبة إليه يبدأ الطفل من تكوينه فكره عن ذاته وفكرة "أنا" أو "فكرة الفردية" وهي لا تنمو إلا بالتعامل مع البيئة وعن طريق التقليد وقبض الطفل للسلطة المحيطة وتجريبه هذه المرحلة إلى الخارج.
- الميل إلى التقليد
- يكون عنيفا في انفعالاته كثير المخاوف شديد الغيرة.
- تكثر أسئلة الدالة على تعطشه لمعرفه والكشف وأحيانا على ما ورائها من خوف وقلق.
- في هذه المرحلة يبدأ الطفل في تكوين عواطف حول الأشخاص والأشياء المحسوسة كعاطفة حسب بعض الحيوانات، وحب المدرسة وعلى ذلك من الضروري أن تكون العواطف الصالحة التي هي أساس الخلق واستجابته للإباء في هذه المرحلة لسلوك الطفل وتوجيهه لهما الأثر في تكوين الخلق في نهاية المرحلة يبدأ الطفل في البحث من رفاقه سنة تقريبا وبحيث ويجب أن توفر له ذلك حتى يتعامل معهم على أساس الأخذ والعطاء فهذا اسم في تعامله مع من هم أكبر منه أو أصغر منه.

3- خصائص النمو في مرحله ما قبل المدرسة:

3-1- النمو الجسمي الحركي

يتميز النمو الجسمي الحركي في هذه المرحلة بزيادة في نمو أجهزة الجسم كاكتمال خلايا الجهاز العصبي ونمو الأطراف وصلابة العضلات ونموذج الجسم بدرجة متوسطة ويكتمل عدد الأسنان وتسبق العضلات الصغيرة العضلات الكبيرة في النمو ويصل وزن المخ في هذه المرحلة 90 % من وزنه النمو النهائي، أما فيما يخص التغذية فيزداد حجم المعدة ويستطيع الجهاز الهضمي هضم الأطعمة الصلبة وينتج عن النمو الجسمي نمو

حركي الذي يعتبر تغيير في السلوك الحركي من خلال مجموعة من المهارات والحركات الملاحظة والطفل من السنة الثالثة إلى سبع سنوات يكون في مرحلة الحركة الأساسية حيث يكتشف كيف يقوم بحركات ثابتة متزنة كالتوازن على قدم واحدة وحركات مستمرة كالمشي والجري والتسلق وحركات متحكمة كالرمي والقفز وتزداد مهارات الطفل في استعمال يديه فيغتسل ويرتدي ملابسه ويستطيع التلوين والتلصيق ويظهر تفضيل استخدام إحدى يديه ويعتبر اللعب محور اهتمام الطفل في هذه المرحلة كما أنه أساس نمو الجسم إذا أشارت نتائج "لجونزبيج" أن قدرة الطفل في سن ثلاث سنوات على تسلق الأجهزة الأرضية كانت 50 % وقد زادت 97 % عند سن ست سنوات وتتطور مهارة ركوب الدراجات ومهارة الوثب الأعلى كما وجدت أن الأولاد يختلفون على البنات في مهارة اللعب.

(الصمدي، وضاح، 1999، 40).

إضافة إلى ذلك فإن "توفيق حداد" و "محمد سلام" (1975) يؤكدون أن الخبرة الحسية التي تعتمد على الحواس المختلفة كمنافذ لها في سير الطفل إلى النمو العقلي والمعرفي فالحواس هي التي تقدم للطفل المادة الخام التي يحسها ويكون منها مدركاته الحسية ثم المفاهيم.

(حداد وسلامة وآدم، 1973، ص35).

3-2- النمو المعرفي العقلي:

خلال سنوات الطفولة المبكرة يكون النمو العقلي المعرفي في منتهى السرعة بدءا من خلال الإدراك الحسي فالطفل يتعلم عن طريق حواسه التي تعتبر وسيلة للتعرف على البيئة من حوله فيتمكن من اكتساب الخبرات والمهارات والإدراك الحسي يرتبط بالحواس والجهاز العصبي الذي يقوم بتلقي الصور الحسية مما يؤدي به إلى ملاحظة الحجم، الشكل، واللون والصوت أما إدراكه للزمن فهو محدود، فمعظم حياته في الحاضر وبازدياد النمو العقلي

يزداد مفهومه للزمن وفي هذه المرحلة يكون الطفل متعطشا للمعرفة التي تساعده على معرفة العالم أما قدرته على التفكير فتنمي قدرته على التصور.

(Bernard, 2008, P166).

أما الذكاء فهو حسي حركي وقد أثبت العالم "بلوم" "Blom" من خلال دراسته أن نسبة 20 % من النمو في ذكاء الطفل على الأقل تكون خلال السنة الأولى من العمر وأن نسبة 50 % منه يتكون حتى حوالي السنة الرابعة و80 % حتى حوالي السنة الثامنة و 82% حتى حوالي السنة الثالثة عشرة.

(فهيم، 2000، ص73).

أما مدى انتباه الطفل يكون قصيرا أو محدود ثم يزداد بعدها وقدرته على التذكر تكون واضحة فيستطيع تذكر العبارات المفهومة أما الفهم فهو يفهم بعض المعلومات البسيطة كما يفهم كيف تسير بعض الأمور التي يهتم بها، أما من ناحية اللغة التي تعتبر جزءا من النمو العقلي لدى الطفل يكون النمو العقلي اللغوي سريعا من ناحية التعبير والفهم والتحصيل ويتحسن لدى الطفل النطق التدريجي ويزداد طول الحمل ويتم التعرف على بعض المعاني كالأرقام ومعاني الصباح والمساء، كما يستطيع الطفل وصف الصور وصفا بسيطا وقد يتأثر النمو العقلي والمعرفي لدى الطفل بعده عوامل كالصحة والمناخ الثقافي والأسري والعوامل الاقتصادية والمادية.

(عاطف، 2001، ص73).

3-3- النمو الاجتماعي:

تنظر معظم المجتمعات لمرحلة الطفولة المبكرة باعتبارها مرحلة التنشئة الاجتماعية مما يجعل إنماء الطفل اجتماعيا هدفا رئيسيا لمعظم البرامج التعليمية في الطفولة المبكرة، وعلى اعتبار أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يكون الأطفال بموجبها وعيا والتزاما بالأدوار والمعايير التي تقرها ثقافة المجتمع بالنسبة للسلوك والمحصلة المثالية للتنشئة

الاجتماعية هي الوصول للطفل إلى الراشد الكفء والمقدرة الاجتماعية تتضمن التنميط القياس للمعلومات والعلاقات الاجتماعية والفعالية في الوصول إلى الأهداف الشخصية عن طريق المعاملات الاجتماعية.

(عبد الحميد العنابي، د ت، ص169).

فنمو الكفاءة الاجتماعية هي الحصيلة للاستعدادات والسمات والقدرات التي تظهر في سلوكيات محددة يستخدمها الأفراد في مختلف المواقف الاجتماعية لذلك عينت القدرات المعرفية والدافعية وأساليب التعلم من طرف علماء النفس وخاصة أصحاب نظريات النمو في القدرة الاجتماعية هذا وتعتبر العلاقات الثنائية واللاعب من أسس التكوين الاجتماعي إذا منذ عهد قريب أصبحت النظرة إلى نمو المقدرة الاجتماعية تتلخص في نوعية ونمط العلاقات على المستوى الثنائي ففي سنوات الطفولة المبكرة يبدأ الطفل بالخروج عن دائرة بيئته المنزلية ويتفاعل مع أقرانه وذلك من خلال اللعب فهو بذلك يتعلمون الآخرين وتختلف طبيعة اللعب لدى طفل ما قبل المدرسة باختلاف السن والخبرة، يصنف "بارتن" سلوك الأطفال في اللعب إلى ست فئات:

- لعب بغير انشغال بعمل ما أي عن فراغ.
- اللعب الانعزالي إلى أو الاستقلالي
- اللعب المتوازي او اللعب بجوار طفل أخر وليس معه.
- اللعب الجماعي أو النشاط المشترك.
- اللعب التعاوني بحيث يأخذ فيه الأطفال أدوار متباينة يكمل كل منهم الآخر لتحقيق هدف مشترك.

(الشربيني، وصادق، 2000، ص26).

3-4- النمو النفسي الانفعالي:

تتميز وانفعالات الطفل بالشدة كالحب الشديد وتتميز أيضا بالتنوع والفرح والحزن وتنتقل من انفعال إلى آخر فمن البكاء إلى الضحك ومن السرور إلى الغضب وتظهر الانفعالات المستمرة المتمركزة حول الذات الخجل ويزداد الشعور بالخوف لأن مخاوف الأطفال في هذه المرحلة تتمثل في مخاوف الانفعال الصادرة عن الوالدين كما يميل الطفل إلى التعبير عن مشاعره بحرية وانفتاح وتظهر الغيرة بين الآخرة بشكل واضح نتيجة تمييز بينهم في طريقة التعامل معهم وتكون البنات أكثر هدوءا البنات أكثر هدوءا من الذكور.

(معمر، 1994، ص14).

لقد اعتبرت "ابتهاج محمود طلبة" أن مرحلة ما قبل المدرسة (الطفولة المبكرة) تسمى بمرحلة الانفعالات الحادة حيث يبدي الطفل الحب ويحاول الحصول عليه بكافة الوسائل فيجب المدح وتتحصل علاقته الاجتماعية والانفعالية مع الآخرين ويقام النقد بينما يميل إلى انتقاد الأخرين ويشعر بالمسؤولية ويستطيع تقييم نفسه كما تظهر الانفعالات المتركزة حول الذات الخجل والشعور بالثقة بالنفس الشعور بالذنب، لذا يجب على المحيطين بالطفل، عدم التعجب من شدة في عادات الطفل ونجد لها من حالة إلى أخرى.

(طلبة، 2000، ص29).

ثانيا: رياض الاطفال

1- مفهوم رياض الاطفال

1-1- التعريف اللغوي:

- رياض الأطفال هي البستان (جمع) روض ورياض الروضة هو الأرض المخضرة بأنواع النباتات.

- الروضة هي الأرض ذات الخضرة: البستان الجميل.

قال الله تعالى: "**فأما الذين أمنوا وعملوا الصالحات فهم في روضة يحبرون**".

1-2- التعريف الاصطلاحي:

- **تعريف "نادر الخطيب"**: هي المؤسسة التربوية الاجتماعية التي يلتحقها بها الأطفال من سن الثالثة إلى السادسة من العمر وتعريفهم في كثير من البلدان بمدارس الحضانة أو مراكز الرعاية النهارية أو رياض الأطفال.

(شحاتة، 2005، ص55).

- **تعريف هدى قناوي**: هي مؤسسة تربوية تنشئ الطفل وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد لدور المنزل وإعداد المدرسة النظامية حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه وتشبع حاجته بطريقة سوية وتتيح له فرصه اللعب المتنوعة فيكشف ذاته هو يعرف قدرته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومع مجتمعه.

(شحاتة، 2005، ص55).

إن الروضة هي مؤسسة حكومية من مؤسسات التعليم العام لتربيه الأطفال ما بين السن ثلاث سنوات إلى سبع سنوات وهدفها ضمان تربية الأطفال في هذه المرحلة وتنميتهم نموا متكاملا.

(رابح، 1990، ص201).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الروضة هي مؤسسة تربوية اجتماعية تستقبل الأطفال الذين يتراوح أعمارهم ما بين ثلاث إلى ست سنوات تقف إلى جانب الأسرة تهتم بتنمية قدرة الطفل وشخصيته من جميع الجوانب النفسية منها الخلقية والانفعالية وكذلك الاجتماعية وذلك بفضل ما تقدمه من أنشطه تتلاءم مع عمر الطفل بهدف إعداده للحياة الاجتماعية والمدرسية خاصة.

2- أهمية رياض الأطفال:

لمرحلة رياض الأطفال أهمية خاصة تستمدها من كونها تعتبر فترة حاسمة حيث تتكون من خلالها المفاهيم الأساسية للطفل ويكون لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات حيث يتمكن من اكتساب ما يقارب 50 مفهوما جديدا كل شهر يضيفه لمحصوله اللفظي الذي يتزايد بسرعة رهيبة خلال هذه المرحلة كما يساعدها على الاتصال مع الآخرين لذا يجب استغلال هذه الفترة وتشجيع الطفل على الحفظ وتدريبه على استعادة المعلومات وتركيزها واستخدام أساليب التعزيز الإيجابي لمساعدته على ذلك.

إن مرحلة رياض الأطفال هي الفترة التي يجب الكشف فيها عن الابتكار والإبداع لدى طفل فهي المرحلة الأمثل لتعلم واكتساب المهارات المختلفة وذلك لأن طفل الرياض يستمتع بتكرار أي عمل حتى يتمكن من اتقانه والنجاح فيه ومرحلة ما قبل المدرسة ضرورية للطفل لأنها تزوده في السنة مباشرة بالقيم والاتجاهات ما والمبادئ التي تؤمن به مجتمعه ومن ثم فهي تعمل على تنميته روحيا وخلقيا وفكريا وجسميا، وقد أثبتت الدراسات التربوية عن الطفل الذي يلتحق برياض الاطفال تنمو لديه العديد من المواهب والقدرات التي تتوافر لمن حرموا من الالتحاق بها لأنه يمارس العديد من الهوايات والأنشطة التي تنميه نموا شاملا متكاملا.

(بدران، 2006، ص36).

ونستنتج أن رياض الأطفال لها أهمية بالغة في حياة كل طفل وأيضا لها أهمية في المجتمع ولها أهمية في تحديد الملامح الرئيسية في شخصية الفرد فنستنتج أيضا أن أهمية رياض الأطفال بالنسبة للطفل التي تتمثل فيما يلي:

- مساعدة الطفل على النمو السليم والمنتظم من جميع النواحي العقلية والسلوكية الوجدانية.
- تنمية شخصية الطفل والاهتمام بقدرته من مختلف الجوانب وتنمية مهاراته وإدراك قدراته وإمكانياته.

– توسيع مجال التفاعل الاجتماعي للطفل من خلال تعليمه التعاون في اللعب مع الجماعة وتنمية روح التسامح والاستقلالية عند الطفل عن طريق مساعدة الطفل بنفسه في الحاجيات اليومية مثل الملابس والأكل والتخفيف من اعتماده على الآخرين.

3- أنواع رياض الأطفال:

هناك أنواع من رياض الأطفال فكل منها تختلف عن الأخرى حسب المضمون الذي تقدمه أو من ناحية الهدف الذي تسعى في تحقيقه ونظهر الأنواع ونذكر الأنواع التالية:

3-1- دور حضانة الرضع:

ويلحق بها الأطفال عقب الولادة حتى السنة الثالثة من العمر ووجودهم مرتبط داخل مؤسسة الحضانة التابعة للقطاع الحكومي إذا أنها تعطي الأولوية لأبناء العاملات بالمؤسسات بعد عطلة الأمومة أي تعد بعد مضي ثلاث أو أربعة أشهر من الولادة وهذا نوع من دور الحضانة يكتفي برعاية الأطفال الصغار في السن أو الرضع إلى غاية سن الثالثة أي إلى أن يصبحوا قادرين على المشي والتميز قليلا من الأشياء.

3-2- النوع الثاني: الذي يخص الأطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين اثنين إلى ثلاث سنوات:

فباستطاعتهم الالتحاق بداية بدار الحضانة أو مدرسة الحضانة تقوم هذه المؤسسة بدور يكمن في حضانة الأطفال طيلة النهار في وقت عمل الأمهات أي الأطفال التي تتراوح أعمارهم ستة سنوات وتركز هذا الدور على الرعاية الأطفال بصفة عامة وهذه عرضها الأول إما فيما يخص التربية والتعليم أو تنمية القدرات أو المواهب فيأتي بعدها الهدف الأول.

3-3- أما النوع الثالث والأخير فهي مدارس الحضانة:

والتي تستهدف تهيئة الصغير للالتحاق بالمرحلة الابتدائية كما أنها ترتكز على تعليم الأطفال وتربيتهم تربيه في جو يتوفر فيه الشروط الصحية والرعاية الخلقية والدينية والاجتماعية وهذا ما يساعدهم على نموهم الاجتماعي والمعرفي وغير ذلك.

وتعتبر هذه الأشكال الخاصة برياض الأطفال الموجودة التي كل منها متخصصة بسن معين وجميعها تتفق في أنها تقوم بدور الرعاية أولا وتعليم وتهيئتها لهؤلاء الأطفال وإعدادهم للدخول المدرسي ثانية.

وقد صنفت كل رياض الأطفال على أساس السن كما ذكرنا كما نستطيع القول أن كل واحد منها تستخدم المنهج الخاصة بها فلا تستطيع أن تأخذ الطفل في السنتين من عمره وتدمجه مع أطفال آخرين غير سنه فهذا سيؤثر عليه خاصة وأنه لم يأخذ قصته الكافي من اللعب هذا الأخير الذي يعتبر جزءا كبيرا من حياة الطفل في تلك السن.

(الفقهي، 1998، ص155).

4- أهداف رياض الأطفال:

يمكن تلخيص أهم أهداف الروضة في:

- غرس عقيدة الإيمان بالله لدى الأطفال من خلال تنمية الحس الديني لديه.
- اكتساب الأطفال الأخلاق الحميدة من خلال الممارسات للسلوك الايجابي وتعريفه بالخطأ والصواب والنافع والضار، ليصبح فردا صالحا في الحياة والمجتمع.
- تنمي الروضة عند الطفل القدرة على التعبير عن أحاسيسه ومشاعره وكل ما يساعده في السيطرة عليها.
- تعمل الروضة على مساعدة الطفل لإثارة تفكيره وتوفير الفرص المناسبة للتجارب وحل المشكلة وذلك باستخدام الحيل بواسطة ما يتوفر فيها من مواضع وتجهيزات.
- مساعدة الطفل على تقبل ذاته وذوات الآخرين وتدريبه على التعايش مع الجماعة واكساب السلوك الاجتماعي والعمل بروح الفريق وتحمل المسؤولية والاحترام ومحبة مجتمعه الصغير (الروضة).

– الروضة تعلم الطفل معنى الانضباط في أمور سواء كان ذلك يتعلق بالأكل والنمو عند قيامه بالنشاطات الجماعية التي كثيرة ما تكون أنسب فرصة للطفل للاحتكاك بالأطفال الآخرين وتمتعه باللعب.

– تمكين الطفل من اكتشاف بيئته والتعرف عليها والتعريف بالظواهر الطبيعية ومظاهر الحياة.

(وجيه، 2007، ص188).

– تنمية الشعور بالثقة لدى الطفل وثقه في الآخرين في جو غير قهري وتنمية الاستقلالية في القبول والرفض والذهاب والعودة بدون إفراط أو تفريط ومساعدته على التفاعلي والمشاركة الايجابية مع الأقران والرشيدون.

– مساعدة الطفل على اكساب المعارف والاتجاهات والمهارات الحركية التي تساعد على استخدام أعضاء جسمية بطريقة فعالة تحفظ له صحته وسلامته وتنمية الاعتزاز الوطني للطفل وتعميق شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء للأمة وتهيئته للإقبال على الالتحاق بالمدرسة الابتدائية.

– يحتاج الطفل لإن يبدع ويبتكر في أساليب التعبير المختلفة وبالشعور بالسعادة.

– زيادة القدرة على التعبير الفني بأكثر من وسيلة.

5– وظائف رياض الأطفال:

تقوم رياض الأطفال بوظائف أهمها:

– تهتم الروضة بتربية الطفل فتوفر له عوامل النمو المناسبة والعلاقات الاجتماعية والمناخ العاطفي المشابهة إلى حد ما بمناخ الأسرة حيث تتنوع المواقف والأشعة وتعدد الرفاق الذين يتصل بهم عدة ساعات يوميا.

– تحتل الروضة موقع استراتيجي كمؤسسة تربوية تقوم بدور المكمل لوظيفة الأسرة بشكل علمي في تحقيق أهداف النمو وتشكيل شخصية الطفل في ضوء حاجاته واستعداداته وقدراته الذاتية.

– اكتشاف الصعوبات التي تواجه الطفل وتعترض نموه فتقدم له المساعدة المناسبة لتمكنه من القيام بالوظائف الاجتماعية بكفاءة وفعالية.

– المحافظة على انتماء الطفل لأسرته وتنميته هذا الشعور لديه وتدعيمه وتعزيز البيئة التي يعيش فيها.

– توفير الحماية إلى الاهتمام بالخدمات الوقائية والعلاجية للطفل وتوجيه الأسرة في هذا المجال.

– مساعدة الطفل على النجاح في أداء أدواره الاجتماعية من خلال التعاون والاتصال المستمر بين الأسرة والروضة والبيئة مما يؤدي إلى تشابه القيم التربوية بينهما.

– توفير الرعاية والاهتمام لكل طفل ومراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

– توفير الفرص المناسبة للأطفال لممارسة التجارب الشخصية المباشرة والاستمتاع بها.

– توفير البيئة التربوية المناسبة لتكوين العلاقات الاجتماعية بينه وبين نفسه وبين الأخرين بما يساعده على التعليم والنمو ذلك بآثاره المواقف التربوية التعليمية المناسبة بشكل فردي وجماعي.

(السيد، 2007، ص63).

6- البرامج المتبعة في رياض الأطفال :

إن الأنشطة التي توفرها رياض الأطفال ينبغي أن تنمي قدراتهم من جميع النواحي وذلك لبناء شخصيتهم، بشكل متوازن وإعدادهم إعدادا متكاملا ولن يأتي هذا إلا إذا كانت المربية ذات كفاءة عالية باعتبارها مسؤولة عن الروضة وباعتبارها مسؤولية عن وضع خطط تربوية مناسبة.

1.6 المهارات اللغوية: تعتبر اللغة أساسية لتنمية شتى المهارات الأخرى خاصة في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يبدأ الطفل في التوجه نحو الآخرين ويتفاعل معهم لغويا ويستمع إليهم ويركب جملا ليصل أفكاره إليهم، وبدون القدرة على التعبير والفهم فإن الطفل من خبراته في الروضة تبقى موجودة، إذ تتقسم مهارات اللغة إلى مهارات التعبير والاستمتاع والقراءة والكتابة وهي متشابكة ومتداخلة يصعب فصلها عن بعضها البعض.(هدى، 1997،ص 124)

2.6 الموسيقى والحركات الإيقاعية: من الصعب الفصل بين التعبير الحركي والموسيقي والطفل يتحرك بطريقة تلقائية لدى سماعه الموسيقى ومن هنا يأتي دور الروضة في توجيه هذا النشاط التعليمي للطفل، ولا تقدم التربية الحركية والموسيقية على شكل دروس بل تشكل جزء من منهج النشاط واللعب والتوظيف لتضفي طابعا من المرح والحيوية.

3.6 **التربية البدنية:** هذا النشاط يمكن جسم الطفل من العمل بصحة عن طريق بعض الحركات الأعضاء الجسم والهدف منه تعليم الحركات الأساسية للطفل كالجري القفز، الوثب والصعود والهبوط والركل وتقوية أجهزة الجسم المختلفة. (هدى محمود الناشف، 1997: 133)

4.6 **الأشغال اليدوية:** يعبر الأطفال عن ذواتهم بطرق شتى ومن صور التعبير الفني الرسم والأشغال اليدوية من المهم أن توفر المربية للأطفال كل ما أمكن من الخدمات لتثري خبراتهم وتساعدهم على الإبداع في أنفسهم وأفكارهم وأحاسيسهم إضافة إلى تدريبهم على تنمية عضلات اليد والأصابع من الأفضل أن تخصص المربية مكانا في غرفة الفصل العرض نتائج الأطفال، ونجد أن الطفل يمارس مثل هذه الأنشطة بشغف خاصة في ما يخص الرسم الذي يمنحه الحرية لإطلاق العنان لخياله.

5.6 **المفاهيم والمهارات العملية:** ترتبط بصفة أساسية بحواسه وملاحظاته الشخصية التي يكتسبها ومن خلال خبرات مباشرة وتفاعل حقيقي مع الأشياء في الطبيعة كالنباتات

والحيوانات إضافة إلى التجارب البسيطة التي يجربها في غرفة الصف مثل التبخر، الجاذبية بالمغناطيس، الاستنبات وتنمي لديه الملاحظة والفهم والاستنتاج، استعمال الرقم القياسي، إدراك العلاقة بين الأشياء ويكتسب مهارات علمية مثل تقديم العلم والعلماء.

6.6 **المفاهيم والمهارات الرياضية:** للرياضيات مستويان للمعرفة أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية للشيء وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال مفاهيم الرياضيات، عندما تقدم لهم الرياضيات بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس، لذلك فإن الرياضيات تقدم للطفل على شكل ألعاب ومن أهم هذه المفاهيم التي تتعلق بالأرقام والأعداد التي لا يستطيع الطفل أن يقدر كم الأشياء ، كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين كمية الأشياء، كما أنه يساعده على معرفة العلاقة بين الجزء والكل، على سبيل المثال : (المثلثات الحمراء والزرقاء) وعندما يقوم الطفل بالتصنيف أنه يدرك بصورة نسبية كمية الأشياء، فعندما يصنف في المثلثات الحمراء والزرقاء يستطيع أن يعرف أيهما أكثر أو أقل ، إضافة إلى أن المربية تقوم بتعليم الطفل العد التسلسلي أي العد بتسلسل سليم وهذا يختلف عن مفهوم الإعداد (الإدراك الكمي) بالإضافة إلى تنمية مفاهيم القضاء والتعرف على بعض الأشياء الهندسية (مثل: الدائرة المثلثية، المربع، المستطيل). (هدى، 2008،ص 25)

7.6 **اللعب:** عرفه شوكة سمير بأنه اشتراك الفرد بنشاط رياضي أو ترويجي، واللعب قد يكون حر أي يأتي عن واقع طبيعي كما قد يكون منظما يسير بقوانين والانظمة المعترف بها.

أما أمال السيد سميع فتعرفه بأنه أسلوب حياة الطفل في تواصله مع مكونات البيئة من أفراد وماديات ويتطور اللعب مثل بقية مظاهر النمو الآخر.

ويعرفه عبد العزيز حادوا: بأنه نشاط تلقائي يقوم به الفرد مختارا غير ملزم فهو غاية في ذاته وما قد يترتب عليه من نتائج نفسية وتنمية المواهب والقدرات على الخلق والإبداع.

ووصفه فريدريك فروبل: اللعب في كتابه تعليم الإنسان بأنه أنقى وأكثر الأنشطة الإنسانية روحية بالنسبة للصغار وأنه يستحق من المربية الاهتمام الجاد كأفضل الوسائل التعليمية.

7- كفاءة مربية رياض الأطفال:

7-1- إعداد النشاط:

- تحديد الأهداف.
- اختيار النشاط.
- اختيار الوسائل التعليمية.
- التنمية لنشاط.
- التنوع في العرض.
- طرح الأسئلة والنقاش.
- التعزيز السلبي والإيجابي.
- مراعاة الفروق الفردية.
- استخدام اللغة البسيطة.
- الانتقال من عنصر إلى أخر.
- تشجيع الأطفال.
- ربط النشاط بالحياة لدى الطفل.

7-2- الكفاءات العلمية والمهنية:

- اتقان المادة التعليمية.
- متابعة الجديد في مجال التخصيص والتربية.

- الاستفادة من خبرات الزملاء.

-الالتزام بالمواعيد.

- تحمل المسؤولية.

- الإعداد المهني قبل العمل.

- الاستعداد للنمو المهني والعلمي.

- التدريب أثناء الخدمة.

7-3- العلاقة الانسانية:

- تكوين علاقة طيبة مع الأطفال.

- المحافظة على النظام.

- نقل أراء الأطفال وتوجيههم وإثاره اهتمامهم.

- إدارة غرفة النشاط.

- المشاركة في أوجه النشاط في الروضة.

- الانتظام في العمل.

7-4- كفاءة التقييم:

- استخدام الأساليب المناسبة للتقييم وتنويع فيها.

- تفسير نتائج التقييم.

- تعديل أساليب التعليم تبعا لنتائج قياس نمو الطفل.

- الحرص على استخدام مراحل التقييم في المواقف المختلفة.

- معالجة نقاط الضعف في الأطفال.

- التشخيص الطبيعي، القبلي، النهائي.

- التقييم الذاتي للمرابية

(عصام، 2006، ص82).

8- خصائص مربيات رياض الأطفال:

8-1- الخصائص الجسمية:

- أن تكون سليمة من ناحية الصحة.
- أن تتميز سلامة الحواص وخالية من العيوب خاصة عيوب النطق وعمى الألوان.
- أن تتميز باللياقة البدنية العالية وتوافق عملي كبير خاصة وأنها تتعامل مع الأطفال ذوي الحركة والنشاط المتزايد حتى تستطيع مشاركتهم في ألعابهم.
- أن يتمتع بالحيوية والنشاط فالمربية التي لا تتوفر فيها الحيوية تهمل عملها ولا تجد حافز يعفيها للقيام بواجباتها.
- أن تهتم بمظهرها فالمربية نموذج لأطفالها لأنها قدوة حسنة.

8-2- الخصائص النفسية والاجتماعية:

- أن تتمتع مربية روضة بدرجة عالية من الإلتزام الانفعالي والنفسي حتى تتمكن من اشباع حاجة الأطفال العاطفية والانفعالية.
- أن تتمتع بالقدرة على معاملة الأطفال بروح المودة المودة والعطاء والصبر وعدم الميل إلى العقوبات وعدم اتباع أساليب العصبية في معاملة الأطفال.
- أن لا تكون مصابة بالاكتئاب النفسي لا ينعكس ذلك على الأطفال.
- أن تكون لها القدرة على العمل مع الجماعة إذا أن العمل مع الأطفال يتطلب مع جميع أعضاء الهيئة التعليمية.
- أن تتسم بالقدرة على إقامة علاقات انسانية سوية.
- أن تتميز بقوة الملاحظة.
- أن تتمتع بروح المرح والدعابة والمرونة حتى تستطيع مواجهة مشكلات الحياة اليومية.

(جاد، د ت، ص70).

9- دور مربية رياض الأطفال:

إن أهم العناصر المؤثرة والمساهمة في تكوين شخصية الطفل هي المربية المؤهلة والمدربة على حسن التعامل مع الأطفال إذ أن نجاح الروضة في تأدية رسالتها يتوقف أساسا على حسن اختيار عديدة وتؤدي مهام كثيرة ومتنوعة يمكن إجمالها فيما يلي:

9-1- دور المربية كبديل للأم:

إن دور المربيات لا يقتصر على تدريس وتلقين المعلومات للأطفال ، بل لها أدوار ذات وجوه وخصائص متعددة، فهي بديلة للأم من حيث التعامل مع الأطفال الذين تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة ومحيطا غير مألوف، لهذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام.

9-2- دور المعلمة في التربية والتعليم :

كما أن دورها يجب أن يكون دور المعلمة الخبيرة في فن التدريس حيث أنها تتعامل مع أفراد يحتاجون الكثير من الصبر والإلمام بطرق التدريس الحديثة.

(عبد الغاني، 2012، ص52).

9-3- دور المعلمة كممثلة لقيم المجتمع:

إضافة إلى ذلك فهي ممثلة لقيم المجتمع وعليها مهمة تنشئته اجتماعية مرتبطة بقيم وتقاليد الذين يعيشون فيه وتستخدم الأساليب المناسبة.

(فارس، 2006، ص81).

9-4- دور المعلمة كقناة اتصال بين المنزل والروضة:

إن المعلمة أيضا حلقة اتصال بين الروضة والمنزل فهي القادرة على اكتشاف خصائص الأطفال وعليها مساعدة الوالدين في حل المشكلات التي تعترض طريق أبنائهم في سيرتهم التعليمية.

9-5- دور المعلمة كمسؤولة عن إدارة قاعة النشاط وحفظ النظام فيها:

من أسباب العمل التربوي للمعلمة توفير النظام المرتبط مع الحرية في رياض الأطفال وتعد الفوضى اكبر المعوقات في العمل والمعلمة الناجحة هي التي تقوم بالجمع ما بين انضباط الطفل وحريته وتشجع على التعبير الحر الخلاق في روح من حب الطاعة. **(عصام، 2006، ص82).**

خلاصة:

إن موضوع رياض الأطفال وتنشئة الطفل اجتماعيا يكتسي أهمية كبيرة بالنسبة لواقع المجتمع في الفترة الحالية التي تعرف حركة أكيده في مستويات عدة وفي مجالات مختلفة.

وانطلاقا من الدور الذي تلعبه رياض الأطفال بجميع نشاطاتها بتوفير كل الوسائل والإمكانيات داخل هذا التنظيم الاجتماعي ومساهمتها في تثبيت الاتجاه وتدعيم المواقف السليمة لدى الأطفال وتنمية المواهب لإكسابهم القيم والاتجاهات الإيجابية لإعدادهم تربويا ونفسيا وثقافيا واجتماعيا وسلوكيا، ولهذا يجب الاهتمام أكثر بموضوع مؤسسة رياض الأطفال وتزويدها بمختلف الإمكانيات التي تجعلها تقوم بدورها على أكمل وجه.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع:

منهج الدراسة

الفصل الرابع : منهج الدراسة

تمهيد

1- الدراسة الاستطلاعية

2-الدراسة الأساسية

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري بمختلف جوانبه,حيث ضم إشكالية هل يتسم أطفال الروضة بالسلوك العدواني من وجهة نظر المربيات ؟ و فرضياتها المتمثلة في أن طفل الروضة لا يتسم بالسلوك العدواني من وجهة نظر المربيات.

سنتناول في الجانب الميداني الذي يعتبر فصل حيوي و خطوة أساسية لكل باحث يتم فيه التحقق من صحة الفرضيات أو عدمها, و ذلك بإتباع خطة منهجية و المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي تتضمن منهج الدراسة و مجموعة الدراسات و الأدوات المستخدمة فيها .

1. الدراسة الاستطلاعية:

بما ان محور الدراسة ينحصر حول السلوك العدواني عند طفل الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة,قمة في الأول بالبحث عن بعض الروضات التي يمكن إيجاد العينات فيها. ففي الأولى قوبلت بالرفض لعدم السماح باستقبال الباحثين فيها أما الثانية و التي هي روضة السنافر الصغار, استقبلتني مديرة الروضة بعد حصولي على رخصة إجراء البحث الميداني. و بعد موافقتها قمنا بالتحاور حول موضوع الدراسة و حول وجود عينة الدراسة في مؤسستها و إمكانية تطبيق المقياس . ثم بعد بناء دليل المقابلة النصف موجهة و بعد تعديله ليصبح في صورته النهائية التي تضم ثلاث محاور, قمنا أيضا بحساب صدق و ثبات مقياس السلوك العدواني.

فبالنسبة لصدق المقياس اعتمدنا على صدق المحكمين, أين تم عرضه على خمسة أساتذة مختصين في علم النفس.

أما ثبات المقياس فقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحسابه, و فيه يتم تطبيق المقياس مرة واحدة على العينة ثم تقييم الدرجات على العبارات و البنود الى درجات خاصة بالأسئلة الزوجية و أخرى خاصة بالأسئلة الفردية . و تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين مجموعة درجات الفقرات الفردية و مجموعة الدرجات الزوجية و بعد ذلك طبقت معادلة سبيرمان براون التصحيحية . هكذا تم التحقق من صدق و ثبات المقياس, و بعدها قمنا بتطبيق دليل المقابلة و المقياس و ذلك بإجابة المربيات عنها عوض الطفل.

2. الدراسة الاساسية:

2.1. المنهج المتبع:

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع . حيث يتبع كل باحث دراسة منهج خاص لكي يصل إلى نتائج موضوعية و علمية منظمة و من اجل تتبع العينات المدروسة في مدة الدراسة و دراسة السلوك العدواني عند الطفل و من وجهة نظر مربيات الروضة(3-5

سنوات)تم الاعتماد على منهج دراسة حالة كونه يتناسب مع موضوع الدراسة الحالية و يعرف كالآتي:

هو المنهج الذي يركز على دراسة و فهم و تحليل كافة الجوانب التي تتعلق بالتعرف على الظواهر و الحالات الفردية حيث يقوم الباحث بالتعرف على الظاهرة او مشكلة الدراسة و تعميم النتائج على الحالات المشابهة(خضر،2013،ص29).

2.2 مجموعة الدراسة:

تكونت الدراسة من ثلاث عينات ولدين و بنت في مرحلة ما بين 3 الى 5 سنوات حيث تم تطبيق ادوات الدراسة على مجموعة الدراسة بروضة السنافر الصغار بالبويرة.

تم اختيار مجموعة الدراسة بطريقة قصدية حسب المعايير التالية:

- أن يكون عمر الطفل بين 3 إلى 5 سنوات.
- أن يكون منخرط في الروضة.

3.2 أدوات الدراسة:

نظرا لكون الدراسة تندرج حول دراسة الحالة فان الأدوات المستعملة لغرض جمع المعلومات هي كالتالي:

1. دليل المقابلة النصف موجه.
2. مقياس السلوك العدواني.

1.3.2 تعريف المقابلة النصف موجهة:

قد عرفة المقابلة النصف موجهة بأنها الطريقة التي تعتمد على دليل المقابلة برسم خطتها و يكون الدليل مقدما بشيء من التفضيل و توضع لها تعليمة موحدة ,فالجميع يقوم بالمقابلة لنفس الغرض و فيها نحدد الأسئلة و صياغتها و ترتيبها و توجيهها و طريقة القائها بحيث تكون هنالك مرونة تجعل هذه الطريقة بعيدة عن محتوى التكلف (بركات، 1957، ص 163).

في دراستنا هذه حددنا ثلاث محاور تتشكل منها مقابلتنا النصف موجهة التي بنية في الدراسة الاستطلاعية و التي تتكون من البيانات الشخصية.

المحور الأول: المشكلات السلوكية التي تظهر في الروضة

الهدف من هذا المحور الاطلاع عن المشكلات السلوكية و كيفية التعامل مع الطفل.

المحور الثاني: دور البرنامج في تعديل السلوك العدواني

أردنا في هذا المحور التعرف على نوع البرامج المستعملة في الروضة.

المحور الثالث: وجهة نظر المربيات

و منه التعرف على رأي المربيات على البرامج و النشاطات المتبعة في الروضة.

و قد أرفق دليل المقابلة في قائمة الملاحق.

سيرورة المقابلة:

لقد أتت المقابلة على الشكل التالي: إلقاء التعليمات الخاصة بكل محور على المربية بشكل متسلسل.

- طريقة تحليل محتوى المقابلة:

بعد الانتهاء من إجراء المقابلات مع الحالات و تدوين كل ما دار خلالها، توصلنا في الأخير بالحصول على مجموعة من المعطيات و المعلومات حول موضوع الدراسة و طريقة للإجابة على فرضية دراستنا والتي هي القيام بتحليل محتوى المقابلة. حيث يهتم الباحث في طريقة تحليل المحتوى بالمدلول لأنه هو الذي يحمل المعنى المراد للوصول إلى الموضوعية، إلا أن هذه الطريقة تقترح تحويل الظاهرة من شكلها العام إلى معطيات يمكن تناولها بالدراسة العلمية ، و قد أصبح تحليل محتوى سجلات المقابلة منظمة للبحث، و استطاع الباحثون تحديد فئات لحساب درجات تعبير الاشخاص في المقابلة **(دويدار،1992،ص48)**.

2.3.2 مقياس السلوك العدواني :

هو مقياس اعده كل من ا.ماجدة الشهري و ا.نوف الشريم و ذلك لقياس السلوك العدواني للأطفال و يتكون المقياس من 42 عبارة مقسمة الى ثلاثة اقسام:

القسم الاول : يحتوي على 14 عبارة دالة على السلوك العدواني البدني.

القسم الثاني : يحتوي على 14 عبارة دالة على السلوك العدواني اللفظي.

القسم الثالث : يحتوي على 14 عبارة دالة على السلوكات العدائية.

طريقة التطبيق:

هو مقياس موجه نحو الأطفال لكن في وجود وسيط .

يطبق المقياس من خلال اجابة المربية عن الطفل.

يطبق المقياس على الأطفال من عمر 3 سنوات فأكثر.

كل عبارة أمامها أربعة بدائل يختار من بينها المعلم البديل الذي يمثل سلوك الطفل.

طريقة التصحيح:

لكل عبارة أربعة بدائل للإجابة (كثيرا:4 ، قليلا:3، نادرا:2، نادرا جدا:1) ، ثم يتم جمع الدرجات لكل نوع ، و تصنف وفقا للجدول التالي:

28-15	بسيط
42-29	متوسط
43- فما فوق	شديد

2. 3 . 3 : الخصائص السيكومترية: الصدق والثبات

1- صدق المقياس: يعد المقياس صادقا عندما يقيس ما أعد لقياسه، ويعد الصدق من المقومات الأساسية التي ينبغي أن تتوفر في أداة البحث كونه يعد المحدد الأساسي لعملية القياس اللاحقة بأكملها .

ويذكر أيبل أن أفضل طريقة للتأكد من الصدق للمقياس هي عرض فقراته على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيته في قياس الخاصية المراد قياسها.

وبناءا على ذلك تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين الذين هم أساتذة مختصين في علم النفس وعددهم (5) للتأكد من قياس فقرات المقياس المقترح وتحديد مدى شمولية الفقرات التي تم صياغتها لأبعاد المقياس في ضوء المعايير والتعريفات، كما تم طلب منهم تحديد مدى صلاحية كل عبارة لقياس ذلك البعد، ومدى ملائمتها للتطبيق، والتعلق كلما تطلب الأمر.

وقد أسفرت نتائج التحكيم على حصول معظم فقرات المقياس على درجة إتفاق بين المحكمين تزيد عن 80%، وتبين من خلال ذلك أن معظم عبارات المقياس جيدة، وتحمل صدقا "ظاهريا جليا"، وملائمته للتطبيق على مجتمع الدراسة، وقد قامت الباحثة بتعديل صياغة بعض الفقرات وحذف فقرات أخرى وحسب أرائهم، وبذلك حصلنا على المقياس بصورته النهائية.

2 ثبات المقياس :

لقد استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات، وفيه يتم تطبيق المقياس أو الاستبيان مرة واحدة على العينة ثم تقسيم الدرجات على العبارات أو البنود إلى درجات خاصة بالأسئلة الزوجية ودرجات خاصة بالأسئلة الفردية، وتم حساب معامل إرتباط بيرسون بين مجموعة درجات الفقرات الفردية ومجموعة الدرجات الزوجية، فبلغ معامل الإرتباط (0,936) وبعد ذلك طبقت معادلة (سبيرمان براون التصحيحية) لكون معامل

الارتباط بين المجموعتين يمثل معامل الارتباط وقد بلغ (0,966) وهو مؤشر جيد على ثبات المقياس (عيسوي، 1974، 58).

معامل الثبات= 2x معامل الارتباط/ 1+ معامل الارتباط.

خلاصة الفصل :

بعدما قمنا في هذا الفصل بالدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية و كل ما يتعلق بها, تمكنا من تحديد أدوات الدراسة المناسبة التي ستساعدنا في عرض و مناقشة النتائج في الفصل الرابع.

الفصل الخامس : عرض الحالات ومناقشة النتائج

1- عرض الحالة الأولى و تحليلها

2-عرض الحالة الثانية و تحليلها

3- عرض الحالة الثالثة وتحليلها

3- استنتاج

عرض الحالات و تحليلها :

تقديم الحالة الأولى (أ) :

الطفل (أ) يبلغ من العمر ثلاثة سنوات ، يحتل المرتبة الثانية بين اخوته هو الطفل الأوسط بحيث يرتاد الروضة منذ سنة وهذه هي سنته الثانية ، تمت هذه المقابلة في روضة السنافر الصغار أين طبق كل من المقابلة و المقياس على المربية عوض عن الطفل و ذلك لصغر سنه ، وقد لوحظ على الطفل مظهر مرتب و هندام نظيف .

عرض و تحليل محتوى المقابلة :

-البيانات الشخصية للمربية :

الإسم : (ك) .

العمر : 33 سنة .

سنوات الخبرة : 6 سنوات .

المؤهل العلمي : شهادة ليسانس في علم الاجتماع .

- عرض المقابلة :

من خلال تصريح المربية (ك) حول الحالة (أ) فإنه غالبا ما يبكي عند قدومه إلى الروضة وهذا راجع إلى إنفصاله عن والدته " دايمن يجي يبكي كي تخليه يماه صباح " وهو يتشاجر مع البنات في الصف وهذا بسبب غيرته من أخته الصغرى فيقوم بإسقاط ذلك على زملائه في الروضة بقولها " هو ميحبش يلعب مع لبنات ويولي يضربهم مام في دارهم

قالتنا يماه يضرب ختو صغيرة دايمن ويغير منها " ولهذا السبب دائما ما تحاول المربية عدم إدراجه مع البنات في النشاطات لنفادي ضربه لهن .

ومن السلوكات التي كان يبديها الطفل (أ) في الروضة هي الصراخ على زملائه وضربهم بقولها " هو بزاف قبيح سورتو كي جا لعام لي فات " ومن هذا يمكن القول أن الطفل لديه بعض السلوكات العدوانية مع غيره ، و التي تم تخفيف و إنقاص شدتها عن طريق إستعمالهم أسلوب التحفيز و المكافئة و التي كان لها تأثير إيجابي على الطفل (أ) بقولها " ولينا نقولولو كي تقعد عاقل ، كل مرة نعطيك بطاقة تحفيزية ، ولا نقص مقباحتو مبقاش كيما كان " .

كما أظهرت المربية من خلال هذه المقابلة أن الروضة تراعي متطلبات النمو النفسي في برامجها ويظهر ذلك في فصل الأطفال حسب عمرهم لكي تتناسب معهم البرامج و النشاطات ، فمثلا بإتباعهم أسلوب المكافئة و التعزيز أو التحفيز لوحظ انخفاض في السلوكات الغير مرغوب فيها و حسب المربية فإن الطفل (أ) لديه بعض السلوكات العدوانية و يظهر عليه سلوك عدواني جسدي والفظي لكنه تحسن ونقصة شدتها مع تطبيق تلك البرامج عليه ، ولم تقم الروضة من قبل بعمل برامج تعاونية مع الأهل و حسب رأيها فإن هذه الفكرة جيدة و يجب تجربتها للتعاون مع الأهل للحد من هذه السلوكات .

ومن خلال قيامنا بتحليل محتوى المقابلة يتبين أن الطفل (أ) يسلك سلوك عدواني جسدي و هذا ما سنحاول التأكد منه من خلال عرض نتائج مقياس السلوك العدواني المطبق من طرف المربية .

- **عرض وتحليل نتائج المقياس للحالة الأولى :**

بعد حساب نتائج مقياس السلوك العدواني تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم 01 : يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس .

الإسم : (أ)				
أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	33	20	23	76
التصنيف	شديد	بسيط	بسيط	بسيط

من خلال نتائج المقياس الذي أجابت عنه المربية فإن الحالة (أ) لديه سلوك عدواني جسدي شديد بدرجة 33 وو التي تظهر في كل من البنود ((6)،(10)،(11)،(13))، و التي تبين لنا أن الطفل (أ) كثيرا ما يحاول ضرب زملائه و إستعمال القوة مع الأخرين للحصول على ما يريد ، وتعبر كل من هذه السلوكات عن عدوان جسدي شديد . أما العدوان اللفظي فقد كان تصنيفه بسيط بدرجة 20 ، حيث تبين أنه لا يقوم بالسخرية من زملائه أو يعاكس المربيات ولا يتفوه بألفاظ سيئة وهذا ما بينته كل من البنود ((1)،(8)،(12)) . وفيما يخص العدائية فكانت بسيطة بدرجة 23 فكل من البند رقم ((06)،(8)،(11)) تبين لنا أن الطفل (أ) لديه ثقة في نفسه و في المحيطين به .

أما الدرجة الكلية فرغم إختلاف في درجات وتصنيف كل نوع فكانت بتصنيف بسيط وبدرجة 76 وهذا لأن درجات كل من العدوان اللفظي و العدائية كانت منخفضة .

خلاصة الحالة الأولى :

من خلال المقابلة مع المربية تبين لنا أن الطفل (أ) لديه مؤشرات دالة على انخفاض السلوك العدواني الجسدي كالغضب و المشاجرة و الضرب و السلوك العدواني اللفظي كعدم إستعماله للعبارات السيئة مع الأخرين والإبتعاد عن السخرية من الاخرين و كذلك انخفاض في عدوانيته ، فحسب المربية فقد كان الطفل (أ) في سنته الأولى في

الروضة أكثر و أشد عدائية من الآن وباستخدامهم لأسلوب المكافئة و التعزيز تحسن سلوكه وأصبح أكثر هدوء و يتبع القوانين .

وهذا ما أكدته نتائج المقياس الذي تم الإجابة عليه من طرف المربية ، فإن المبحوث لديه تصنيف بسيط في السلوك العدواني ، بحيث تحصل على 76 درجة ، بمعنى أن الطفل انخفض لديه السلوك العدواني مع الوقت بتطبيق البرامج المساعدة لخفضه وبالتالي فإن نتائج كل من المقابلة و المقياس تظهر أنه يسلك سلوك عدواني بسيط .

تقديم الحالة الثانية (ب) :

الطفل (ب) يبلغ من العمر 5 سنوات يحتل المرتبة الثانية بين إخوته ، وهو يرتاد الروضة منذ سنتين . تمت هذه المقابلة في روضة السنافر الصغار أين طبق كل من المقياس و المقابلة بإجابة المربية عوض عن الطفل وذلك لصغر سنه ، ولوحظ عليه حسن المظهر و نظافة الهندام .

عرض و تحليل محتوى المقابلة :

- **البيانات الشخصية للمربية :**

الإسم : (م) .

العمر : 33 سنة .

سنوات الخبرة :10 سنوات .

المؤهل العلمي : شهادة ليسانس في علم الاجتماع .

- **عرض المقابلة :**

اشارت المربية (م) أن معظم السلوكات التي تظهر على الأطفال في الروضة هي سلوكات سوية ولا تتسم سلوكاتهم بالعدوانية وحسبها فإن الطفل (ب) عند قدومه إلى الروضة أول مرة قبل سنتين كان طفل مشاغب ويبكي على اتفه الاشياء لكنه مع الوقت و بكبر سنه اصبح طفلا هادئا وهو قليلا ما يغضب وهذا ما جعله لا يتشاجر مع زملائه في القسم بقولها " كي كان صغير كان يضل يبكي و يعيط مي مع لوقت و كي كبر ضرك ولاعاقل " وهذا راجع إلى إستخدام المربية أسلوب المكافئة و التي ساعدت في الحد من السلوكات العدوانية لديه . وهو لا يرد على الإساءة بنفسه بل يتجه إلى المربية " كي يقلقوه ولا كاشما يديرولو يجي ليا يشكيلي " ، وهو طفل مرح ويحب اللعب الجماعي مع أصدقائه . ومنه يمكننا القول أن الطفل (ب) لا يتسم بسلوكات عدوانية جسدية مع الغير . أما حول العدوان اللفظي فهو لا يستعمل ألفاظ سيئة مع زملائه وعدم رفع صوته و الصراخ داخل الصف بدون سبب " مايهدرش كلام مالازمش و ماراهوشمذراري لي يعيطو ويحبوه كامل في القسم " . كما أظهرت المربية من خلال هذه المقابلة أن الروضة تراعي متطلبات النمو النفسي و أن قسم سن الخامسة (أطفال 5 سنوات) نتبع معهم برنامج القسم التحضيري لتهيئتهم لدخول المدرسي . " حنا عندنا هذو لي عمرهم خمسة سنوات نهيوهم للمدرسة على هذيك نتبعو النهج معاهم ، وزيد هوما كبار نقدرونتحكمو فيهم كثرمن تاع 3 و 4 سنوات "

وحسب المربية فإن الطفل (ب) لا تظهر عليه سلوكات عدوانية جسدية ولا لفظية ولا عدائية بقولها " هو طفل عاقل أصلا عندو بزاف مدرتلوش بينيسيو ولا نحيتلو نجمة " وحسبها فإن الروضة لا تقوم ببرامج تعاونية مع الاهل لان الروضة تستطيع التحكم في الأطفال و التأثير عليهم .

فمن خلال المربية يتبين لنا أن الطفل (ب) تحسن سلوكه بفضل البرامج المستخدمة في الروضة ، ومن خلال قيامنا بتحليل محتوى المقابلة تبين أن الطفل (ب) ليس لديه سلوك عدواني وهذا ما سنحاول التأكد منه من خلال عرضنا نتائج مقياس السلوك العدواني .

2 – عرض وتحليل نتائج المقياس للحالة الثانية :

بعد حساب نتائج مقياس السلوك العدواني تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم 02: يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس .

الإسم : (ب)				
أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	24	20	16	60
التصنيف	بسيط	بسيط	بسيط	بسيط

من خلال نتائج المقياس الذي أجابت عنه المربية تبين أن لدى الطفل سلوك عدواني بسيط ، حيث تحصل على درجة 24 وتصنيف بسيط في السلوك العدواني الجسدي و هذا ما بينته البنود رقم ((1)،(2)،(6)) فهو طفل لا يتشاجر مع زملائه ويبتعد عن المشاجرات وهو لا يقوم بتخريب أو تمزيق أدوات القسم وبالتالي يمكن القول أنه طفل يبتعد عن السلوكات العدائية الجسدية . أما فيما يخص العدوان اللفظي فنجد أن الطفل يبتعد عن الصراخ أو السخرية على الآخرين وهو لا يقوم بإزعاج الأخرين وهذا ما أكدته كل من البنود ((1)،(5)،(9)) ، وبالتالي فان الطفل لديه عدوان لفظي بسيط بدرجة 20 .

ونجد أن الطفل لديه ثقة في النفس وعدم الشك ومنسجم مع الآخرين و هذا ما أكدته البنود رقم ((6)،(8)،(11)) وان لديه سلوك عدائي بسيط بدرجة 16 .

أما عن الدرجة الكلية فرغم إختلاف درجات أنواع العدوان إلا أن الطفل لديه تصنيف بسيط في المجموع الكلي وبدرجة 60 .

خلاصة الحالة الثانية :

من خلال المقابلة مع المربية تبين لنا ان الطفل (ب) كانت لديه سلوكيات عدوانية عند قدومه إلى الروضة أول مرة لكنه مع الوقت خفت شدة هذه السلوكات باستخدامها لأسلوب المكافئة و التعزيز و بالتالي أصبح لدى الطفل (ب) سلوكات منافية للسلوك العدواني البدني كابتعاده عن الغضب و المشاجرة ومنافية أيضا للسلوك العدواني اللفظي أو العدائية فهو حسب تصريح المربية هادئ في القسم ، وهذا ما أكدته أيضا نتائج المقياس أين صنف بأن لديه سلوك عدواني بسيط .

تقديم الحالة الثالثة (س) :

الطفلة (س) تبلغ من العمر 4 سنوات تحتل المرتبة الاولى بين إخوتها هي البنت الكبرى ، و ترتاد الروضة منذ سنتين . أجرية هذه المقابلة في روضة السنافر الصغار أين طبق كل من المقياس و المقابلة بإجابة المربية عوض عن الطفلة وذلك لصغر سنها ، ولوحظ عليها حسن المظهر و نظافة الهندام .

عرض و تحليل محتوى المقابلة :

- **البيانات الشخصية للمربية :**

الإسم : (ل) .

العمر : 28 سنة .

سنوات الخبرة :3سنوات .

المؤهل العلمي : تكوين مربية أطفال .

- **عرض المقابلة :**

من خلال تصريح المربية (ل) حول الحالة (س) فإنها قليلا ما تتشاجر مع زملائها وهي كثيرة الحركة منذ قدومها إلى الروضة بقولها " هي تتحرك بزاف ومتحكمش بلاصة و مرات تدابز مع ذراري " لكنها تحب اللعب الجماعي مع اصدقائها في الروضة " هي تحب بزف نشاطات الجماعية " ورغم إستخدام أسلوب المكافئة مع الطفلة (س) إلا أنها سرعانا ما تعود إلى إحداث الفوضة .

ومن السلوكات التي تبديها أيضا الطفلة (س) هي الصراخ و التكلم بصوت عالي و أحيانا حتى إهانة اصدقائها والتفوه بكلام سيء " دايمن تهدر بلعياط و مرات حتى تعاير صحاباتها كيقلقوها ". فأصبحت المربية تحاول تخفيف سلوكها بتذكيرها ببطاقات المكافئة بقولها " حتى نولي نفكرها ببطاقات المكافئة باه تولي تنقص شوية "، وحسب المربية فإن الطفلة (س) لديها نقص في ثقتها بالنفس وخجل " تحشم لينطلعها لصبورة وتسكت تقول ما هي لي كانت دير فلفوضى " .

كما أن الروضة تراعي الفروق الفردية للأطفال وهذا يظهر في تنوع البرامج التعليمية لديهم و اختلافها بالختلاف سن الطفل بقولها " حنى نهتمو بالأطفال و دايرين كل سن وحدو باه تسهل علينا وعليهم البرامج و المنهج المتبع "، ومنه وحسب المربية فإن الروضة تراعي كل متطلبات الطفل وأن البرامج المتبعة لها نتائج إيجابية على الأطفال باختلاف سنهم ، وأن الروضة لم تقم بقبل ببرامج تعاونية مع الأهل من قبل .

ومن خلال قيامنا بتحليل محتوى المقابلة يتبين أن الطفلة(س) تسلك سلوك عدواني جسدي و هذا ما سنحاول التأكد منه من خلال عرض نتائج مقياس السلوك العدواني المطبق من طرف المربية.

عرض نتائج مقياس السلوك العدواني المطبق من طرف المربية .

- **عرض وتحليل نتائج المقياس للحالة الثالثة :**

بعد حساب نتائج مقياس السلوك العدواني تم الحصول على النتائج التالية :

الجدول رقم 03 : يمثل الدرجات المتحصل عليها في المقياس .

الإسم : (س)				
أنواع السلوك العدواني	العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الدرجة	30	19	22	71
التصنيف	متوسط	بسيط	بسيط	بسيط

وحسب المقياس الذي أجابت عليه المربية (ل) عن الطفلة (س) تبين أن للطفلة (س) عدوان جسدي متوسط بدرجة 30 والتي أثبتته كل من البنود ((1) ، (3)،(13)) و التي تبين أن الطفلة تستخدم القوة مع الآخرين وأحيانا الضرب . أما العدوان اللفظي فكل من البنود رقم ((1)،(3)،(12)) تبين أن الطفلة لا تستخدم ألفاظ سيئة و تصرخ و تقهقه بصوة عالي أحيانا وقد تحصلت على تصنيف بسيط بدرجة 10 حسب المقياس ، كما أن لديها عدائية بسيطة بدرجة 22 والبنود ((3)،(6)،(8)) تبين أن الطفلة ليست لديها ثقة في النفس و في الآخرين .

أما عن المجموع الكلي للمقياس فرغم إختلاف تصنيف أنواع المقياس وتحصلها على متوسط في العدوان الجسدي و بسيط في كل من العدوان اللفظي و العدائية إلا أن التصنيف الكلي كان بسيط بدرجة 71 ومنه فإن الطفلة (س) لديها سلوك عدواني بسيط .

خلاصة الحالة الثالثة :

من خلال المقابلة مع المربية (ل) و نتائج المقياس تبين لنا أن الطفلة (س) كانت تبدي سلوكات عدوانية منذ قدومها إلى الروضة و رغم النشاطات و البرامج المستخدمة من قبل المربية الا ان الطفلة بقية لديها سلوكات عدوانية لكن نقصة شدتها مع الوقت ، وبالتالي فإن برامج الروضة لها نتائج إيجابية و فعالة مع الأطفال وهذا في خفض السلوك العدواني عند الأطفال .

وبالتالي فإن نتائج كل من المقابلة و المقياس تظهر لنا أن الطفلة (س) تسلك سلوك عدواني بسيط .

3- مناقشة النتائج:

تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على السلوك العدواني عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات ، بحيث صغنا الفرضية التالية : يتسم سلوك طفل الروضة بالسلوك العدواني من وجهة نظر مربيات الروضة . وللتحقق منها اتبعنا المنهج العيادي ، حيث طبقنا المقابلة النصف موجهة و مقياس للسلوك العدواني عند الطفل (لماجدة الشهري و نوف الشرمي) على ثلاثة مربيات لدراسة ثلاثة حالات من الأطفال . وبعد عرض و تحليل ومناقشة النتائج توصلنا إلى أن أطفال الروضة لديهم سلوك عدواني بسيط .

يظهر في اشكال مختلفة ، و ابرزها السلوك العدواني الجسدي يليها السلوك العدواني اللفظي ثم العدائية . فالطفل كثيرا ما يعبر عن اضطراباته النفسية كالقلق في صورة اضطرابات سلوكية ، في الجدول الاتي نقدم ملخص لنتائج الحالات الثلاثة في المقياس:

الجدول رقم 04 : يمثل تنائج المقياس للحالات الثلاثة .

		العدوان الجسدي	العدوان اللفظي	العدائية	المجموع الكلي
الحالة (ا)	**الدرجة**	33	20	23	76
	التصنيف	شديد	بسيط	بسيط	بسيط
الحالة (ب)	**الدرجة**	24	20	16	60
	التصنيف	بسيط	بسيط	بسيط	بسيط
الحالة (س)	**الدرجة**	30	19	22	71
	التصنيف	متوسط	بسيط	بسيط	بسيط

من خلال الجدول نلاحظ اختلاف في تصنيف و درجات العدوان الجسدي ، ففي الحالة الأولى (ا) وجدنا لديه عدوان جسدي شديد بدرجة 33ونرجح ذلك إلى غيرة الطفل من أخته وهذا حسب ما قالته المربية في المقابلة ، وأن الطفل قد نقص لديه السلوك العدواني عما كان لديه عند دخوله الروضة و هذا راجع إلى البرامج المتبعة في الروضة . اما بالنسبة للحالات (ب) فنجد لديه تصنيف بسيط بدرجة 24 رغم أن المربية قد صرحت في المقابلة بأن الطفل (ب) كان لديه سلوك عدواني عند دخوله الروضة المرة الأولى إلا انه نقص مع الوقت و مع كبر سنه . و (س) فتحصلت على تصنيف متوسط في العدوان الجسدي بدرجة 30 وكانت حسب المربية أكثر عدوانية من قبل وأنها تحسنت عن ما كانت عليه عند قدومها للمرة الأولى .

أما عن العدوان اللفظي و العدائية فلا نجد إختلاف في التصنيف فكل الحالات لديها تصنيف بسيط رغم إحتلاف الدرجات، وأيضا في المجموع الكلي نجد أن كل الحالات متحصلة على تصنيف بسيط باختلاف الدرجات .

مما سبق نستنتج ان كل الحالات الثلاثة لديها سلوك عدواني بسيط حسب مربيات الروضة.وهذا ما يؤكد تحقق الفرضية بأن أطفال الروضة يتسمون بسلوك عدواني لكنه بسيط.

و قد تتفق مع دراساتاوين(1991) ، و التي بينت بأن الروضة كمؤسسة تربوية و تعليمية لم تساهم في إنماء العدوان عند الطفل ، في حين اختلفت النتائج بان معاشرة الاقران و مختلف اوجه النشاط داخل الروضة لم تحد من درجة السلوكات العدوانية ، حيث توصلنا في دراستنا هذه الى ان برامج الروضة و نشاطاتها ساعدة كثيرا في حفظ هذه السلوكيات.

فيما يخص الدراسات التي تناولت السلوك العدواني الجسدي و العدائي ،فان هذه النتائج تتوافق مع دراسة لزبيري (2006)، أين توصل إلى أن الأطفال مع جميع مراحل الطفولة عدوانيين،كما أوضحت الدراسة انه توجد فروق في السلوكات العدوانية بمختلف أشكالها.

و عليه فإن الفرضية التي مفادها أن طفل الروضة يتسم بالسلوك العدواني من وجهة نظر المربيات قد تحققت نسبيا على مجموعة دراستنا ولكنه بسيط .

خاتمة

خاتمة:

أصبح الاهتمام بالأطفال حتمية لا بد منها و مقياس من مقاييس تقدم المجتمعات ، فمرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية حاسمة في حياة الإنسان ، و العناية بالطفولة تمثل ارتقاء بمستقبل الأمة كلها ، فأطفال اليوم هم رجال الغد . حيث أن السنوات الأولى خاصة 5 سنوات تعتبر من أهم المراحل التي يمر بها الطفل ، لهذا أصبح الكثير من الأولياء يلجئون إلى الروضة وهذا لمساعدتهم في إعداد الطفل من جميع النواحي .

وبما أن دراستنا الحالية تناولت السلوك العدواني عند أطفال الروضة من وجهة نظر المربيات . إذ يعتبر السلوك العدواني سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن الأطفال بطرق مختلفة منها الضرب أو العض أو إيذاء الآخرين كالكلام البذيء ، و العدوانية عبارة عن الطريقة التي يعبر عنها الطفل بردة فعله لموقف معين و تكون ردة الفعل طبيعية ، لأنه بذلك يقوم بحماية نفسه . يمكننا القول أن البرامج و النشاطات المتبعة من طرف الروضة قد ساهمت في التخفيف من شدة هذا السلوك كاستخدامهم للبطاقات التحفيزية و أسلوب المكافأة وهذا حسب مربيات الروضة ،وهذا ما أكدته نتائج دراستنا بأن أطفال الروضة يتسمون بسلوكيات عدوانية بسيط .

وعلى ضوء ما اسفرت عليه الدراسة الحالية من نتائج وضعنا بعض الاقتراحات:

- دراسة حول الألعاب المستخدمة من طرف الأطفال في تأثيرها على السلوك العدواني لديهم ، كالبنادق و الدبابات البلاستيكية ورفع نسبة العدوان لدى الطفل .
- دراسة تأثير الجنس و السن في السلوك العدواني عند الطفل .
- دور نشاطات الروضة في تخفيف درجة السلوك العدواني عند الطفل .

قائمة المراجع

المراجع :

تم الإعتماد على APA الطبعة 7 .

- ابتهاج، محمد طلبة. (2000). التربية برامج طفل ما قبل المدرسة. د ط. زهراء للشرق للنشر والتوزيع. ط1. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- أرنولد، جولد، ترحمة المالكي موزة، (1996). عدوانية أقل كيفا تحول الغضب والعدوانية إلى أفعال ايجابية. ط1. دار النهضة للطباعة والنشر والتوزيع.
- بركات، محمد خليل، (1957). دراسة عالمية للسلوك العدواني في مرحلة الطفولة المتأخرة. رسالة دكتوراه غير منشورة. جامعة الزقازيق. مصر.
- بلحسن سيدي، محمد، (2008)، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى المراهقين، ط1، منشورات المعارف.
- بلعربي، الجموعي، (2018)، فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانونية وفقا لحاجتهم الارشادية. رسالة دكتوراه كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. جامعة محمد لمين دباغين. الجزائر.
- توري وخليل، عقلية إبراهيم، (2007). أثر أبعاد التعلم عند "مارزانو" على تحصيل طلبة الصنف السابع أساسي ودافعيتهم نحو تعلم الرياضيات. مجلة جامعة الأزهر. المجلد 14. العدد02.
- جاد، منى محمد علي، (د، ت). مناهج رياض الأطفال. د ط. دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- حامد، زهران، (1977)، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة. ط 4. عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- حنان عبد الحميد، العنابي، (2001). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. د ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.

- الحوامدة، محمد فؤاد، زيد سليمان، (د ت). مناهج رياض الأطفال. أسس الطفولة المبكرة. د ط، دار الفكر للنشر.
- خليل، ميخائيل معمر، (1994). سيكولوجية النمو. الطفولة والمراهقة. د ط، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- زكريا الشربيني، (2000). نمو المفاهيم العلمية للأطفال. برنامج مقترح وتجارب لطفل ما قبل المدرسة وتطبيقاته. ط1. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- سامية محمد الفهمي، (1998). المشكلات الاجتماعية. د ط، دار المعرفة الجامعية.
- سيد يوسف جمعة، (2000)، الإضطرابات السلوكية وعلاجها. ط1. دار الكتب الحديثة.
- السيد، عبد القادر شريف، (2007). التربية الاجتماعية والدينية في رياض الأطفال. دط. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- السيد، عبد القادر شريف، (د ت). إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها. ط2. دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- الشمري أحمد، (2005). صحافة الأطفال في الجزائر. (د ط). معهد الإعلام والاتصال.
- الشيخلي أحمد الفسوس، (2009). أساليب اتعديل السلوك الإنساني. دنيا الوطن.
- شيل، بدران، (2006)، معلمة رياض الأطفال. د ط، المعرفة الجامعة.
- طه، فرح عبد القادر، (1999). علم النفس. د ط. المكتب الجامعي الحديث.
- عبد السلام، زيدان محمد، (1986)، علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط1، دار المعرفة.
- عبد الغفار، عبد السلام، (1980). مقدمة في الصحة النفسية. ط1، دار النهضة العربية.

- عبد الغني، محمد اسماعيل، (2014). مشكلة الأطفال ما قبل المدرسة وأساليب المساعدة فيها. دط. دار النشر للكتاب الجامعي.
- عبد المنعم، (2005)، علم النفس والطب النفسي في حياتنا اليومية في موسوعة علم النفس. د ط. دار نوبلس للنشر والتوزيع.
- عزالدين خالد، (2010)، السلوك العدواني عند الأطفال. ط1. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- عصام فارس، رياض، (2006).التنشئة. الإدارة. الأنشطة. د ط. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- العقاد عصاد، عبد اللطيف، (2001)، سيكولوجية العدوانية وترويضها، منحنى علاجي معرفي جديد، ط1، دار عزيب.
- العمايرة، صلاح شعبان، (2010). فاعلية استخدام أسلوب التعليم الملطف والتعزيز في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال المتخلفين عقليا. العدد 71. ج02.
- غيث محمد عاطف، (1995)، معجم علم الاجتماع. ط 1. دار المعرفة الجامعية.
- فايد أبو حطب، عبد اللطيف، (2004). التقويم النفسي. ط1. مكتبة الأنجلومصرية.
- فهيم، مصطفى محمد، (2001). الطفل ومهارات التفكير في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. د ط. ط2. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- لؤي غانم، الصميدي وضاح، غانم سعيد، (1999). التربية البدنية والحركية للأطفال ما قبل المدرسة. ط1. دار وتطبيقاتها. ط2. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- مختار، وفيق صفوت، (1999)، مشكلات الأطفال السلوكية الأسباب وطرق العلاج. ط1. دار العلم والثقافة.

- مرسي، محمد سعيد، (1998)، فن تربية الأولاد في الإسلام. د ط. دار التوزيع للنشر .
- هيام، محمد عاطف، (2001). الأنشطة المتكاملة لطفل الروضة. ط1. دار الفكر العربي للنشر والتوزيع.
- يحيى خوسيه، (2000)، الإضطرابات السلوكية والانفعالية. ط1. دار الفكر للطباعة والنشر.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية:

- Baldry et farington, Jan bladrer et keith. A cinic and croig Delbruck, (2005). behavioral. problems and parenting stress in familiers of three year old children with and without developmental delays. American journal on mental retardation, vol, 107, N°6.
- Bernard . G (2008), le développement affectif et intellectuel de l'enfant Elsevier Masson.
- Schwartz (1999), social learning therpy for familiers with aggressive bay in dissertation abstracts international N Y vol ; 50.

ملاحق

الملحق رقم 01:

دليل المقابلة

البيانات الشخصية للمربية:

- الاسم: - سنوات الخبرة:

- مستوى التكوين: - العمر :

المحور الأول: المشكلات السلوكية التي تظهر في الروضة:

- ماهي السلوكيات التي تظهر على أطفال الروضة؟ ومتى ظهرت هذه السلوكيات هب كانت عنده عند وصوله إلى الروضة، أو هي رد فعل لانفصاله على عائلته أم اكتسبها من زملائه.

المحور الثاني: دور البرامج في تعديل السلوك العدواني:

- ماهي المظاهر التي تبين أن سلوك الطفل سلوك عدواني؟

- ماهي البرامج المتبعة في الروضة للتعامل مع الأطفال ذوي السلوك العدواني؟

المحور الثالث: وجهة نظر المربيات:

- هل نشاطات الروضة تراعي متطلبات النمو النفسي للطفل؟.

- ماهو رأيك في هذه النشاطات والبرامج؟ وهل تتبعها أم لك أسلوبك الخاص؟

- هل قمتم ببناء برامج تعاونية مع الاباء للحد من السلوك العدواني عند الطفل؟

- ماذا تقترحين كبرنامج لتخفيف شدة هذا السلوك.

الملحق رقم 02:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الإجتماعية والإنسانية

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines

جامعة البويرة

قسم علم النفس وعلوم التربية

الرقم:..ك.ع.إ.إ / ق .ع .ن .و.ع.ت /2023

إلى السيد(ة): مدير دور رعاية المسنين بالبويرة...

الموضوع: رخصة إجراء بحث ميداني

في إطار التكفل بالبحوث الميدانية التي تنظم على مستوى المؤسسات لفائدة طلبة كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية بجامعة البويرة

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب الخاص بمنح رخصة الدخول إلى مؤسستكم :

للطالب(ة): تشعباني ا.ك.ا.م .....رقم التسجيل:.....16.16.31.041.033.....

والطالب(ة): ..... /.....رقم التسجيل:..... /.....

والطالب(ة): ..... /.....رقم التسجيل:..... /.....

وهذا من اجل إجراء بحث ميداني في إطار إعداد مذكرة الماستر تخصص: علم النفس العيادي.....

العنوان:.....المشكلات السلوكية عند أطفال الروضة من وجهة نظر مربيات الروضة.....

رئيسة قسم علم النفس وعلوم التربية

المؤسسة المستقبلة

الملحق رقم 03:

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -
Faculté des Sciences Sociales et Humaines
جامعة البويرة
قسم علم النفس وعلوم التربية

الموسم الجامعي: 2023/2022

تعهد شرفي

نحن الطلبة الممضين أسفله :

الطالب(ة) الأول: ..حشعيباني....ياسين.م.....رقم تسجيلي: 161631.04.10.33

والطالب(ة)الثاني:.....رقم تسجيلي:.....

والطالب(ة)الثالث:.....رقم تسجيلي:.....

المسجلين في السنة:.....2022/2023.. تخصص :علم النفس المدرسي..

نتعهد بشرفنا أننا سننجز مذكرة تخرج الماستر للسنة الجامعية 2023/2022 تحت عنوان :

..السلوك الإدمان وانترنت عند طلبة الجامعة البويرة كلية العلوم الاجتماعية.....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس.....

وذلك بكل مصداقية وشفافية وبدون أي سرقة علمية .

إمضاء الطالب الأول:

إمضاء الطالب الثاني:

إمضاء الطالب الثالث:

الملحق رقم 04:

أختي المربية الفاضلة

نقوم بدراسة حول السلوك العدواني عند الطفل من وجهة نظر مربيات الروضة ، لذلك نضع بين ايديك مجموعة من البنود ، نأمل في افادتنا باجابتك ، ويبقى ان تدركي سيدتي أن اجابتك لها وزن بالغ في نجاح الدراسة ، لذلك فأملنا كبير في تعاونك .

تقبلي سيدتي منا فائق الشكر و التقدير .

بيانات أولية :

المعلومات الخاصة بالطفل :

الاسم :

السن :

الجنس :

إرشادات : ضعي علامة (X) أمام كل بند حسب ما ترينه ملائما .

رقم	الأسئلة	كثيرا	قليلا	نادرا	نادرا جدا
1	يتشاجر مع زملائه في القسم .				
2	يندفع الى الضرب سواء باليد او الرجل او أي شيء اخر لزملائه .				
3	يحاول تخريب ممتلكات غيره من الأطفال .				
4	يرغب في اللعب و العبث بأدوات القسم .				
5	يندفع لتمزيق بعض الأشياء وان كانت مهمة .				
6	يحاول ضرب زملائه دون أن يوجهوا له إساءة .				
7	يفضل في أوقات الفراغ بالمدرسة مصارعة زملائه او ملاكمتهم				
8	يفضل المشاجرة باليد مع التلاميذ الأقل قوة جسمانية .				
9	يندفع لتدمير أدوات القسم رغم عرضه للعقاب المدرسي .				
10	يحصل على حقوقه بالقوة .				
11	يرد الإساءة البدنية بأقوى منها .				
12	يفضل مشاهدة الملاكمة و المصارعة الحرة على غيرها من الألعاب الرياضية .				
13	يرد الإساءة اللفظية بإساءة بدنية.				
14	يفكر في إيقاع الضرر ببعض المشرفين او المدرسين .				
15	يصرخلأسباب تافهة.				
16	يصيح برفع صوته على زملائه في القسم بدون سبب واضح .				
17	يميل الى تدبير خدع او مكائد للآخرين .				
18	يستخدم الفاظا و عبارات غير محبوبة او نابية في التعامل مع زملائه .				
19	يضحك واقهقه بصوت عالي بدون سبب يستحق ذلك .				
20	يهتف بقوة في القسم للفت انظار الاخرين له بدون سبب .				
21	لا يقدم اعتذارا لزملائه إذا أساء إليهم لفظيا .				
22	يدفع زملائه الى معاكسة المدرسين و المشرفين لفظيا .				
23	اذا اساء له زميل بلفظ غير مرغوب يرده بأكثر منه إساءة .				
24	يبدا وهو مدفوع الى التحقير اللفظي و السخرية من أصدقائه .				
25	يقول بعض النكت و الفكاهة بقصد السخرية.				
26	يميل الى السخرية من اراء الاخرين .				
27	ليس من السهل ان يهزم في أي مناقشة .				
28	لا يتقبل الهزيمة في الألعاب الرياضية بسهولة .				
29	يحاول إيقاع الضرر بالمحيطين به بحيث لا يشعر به احد .				
30	يشعر بالسعادة عند رؤية مشاجرة بالضرب بين شخصين .				
31	يفضل أفلام الحرب و العصابات و المغامرات على غيرها .				
32	يشعر بالسعادة عند رؤية المقاتلة بين الحيوانات .				
33	يغضب بسرعة اذا ضايقه أي فرد .				
34	لا يثق في المحيطين به.				

35	يحاول صرف انتباه التلاميذ عن المربية .				
36	يوجه اللوم و النقد لنفسه عن كل تصرفاته.				
37	يتضايق من عادات المحيطين به.				
38	يوجه اللوم و النقد لنفسه عن بعض تصرفاته.				
39	يشعر بالسعادة إذا أخطأ زميله ووجه الأستاذ له النقد و اللوم .				
40	يميل كثيرا لعمل عكس ما يطلب منه .				
41	من السهل عليه أن يخيف زملائه.				
42	يحب قراءة قصص المغامرات البوليسية .				